

السنة

لكناز الهند

أول مارس ٢٠٠٦ م

٣٠ / محرم ١٤٢٧ هـ

العدد ١٧

السنة ٤٧

البقاء والنشاط منوطان بالحركة

عبد الله محمد الحسي الندوي

فدعانا إلى الله لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نعبد، نحن وأباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش. إلى غير ذلك من الصفات الحميدة والخصال. حتى قال: فعدا علينا قوما فعدونا وقتنونا عن ديننا.

فلما قهرونا وضيقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا

فوائد الصلاة على النبي

شاعر طيبة: محمد ضياء الدين الصابوني
صلوا على (الهادي) مدى الأوقات
صلوا عليه بأكمل الصلوات
صلوا عليه وأكثروا من تكريمه
كي تظفروا بشفاة وهبات
قاله يجزي من يصلي مرة
عن حبه المختار بالمشرات
ان الصلاة من الهيمن رحمة
ماظنه عشرأمن الرحمت؟
ان الصلاة عليه مفتاح الرضا
باب الوصول لأشرف الغايات
ان الصلاة على الحبيب محمد
تنجي من الأموال والأفوات
ان الصلاة لراحة نفيسة
وبها شفاء النفس من علات
سبب لغفران الذنوب ويسلم
لصدي القلوب وشاحذ الهبات
من لدينك طعم (الصلاة) فيه
ليخيل مصروم من القربيات
أحباب طم أكثروا من تكريمه
فلنذكر مفتاح الي الطاعات
(صلوا عليه وسلموا تسليماً)
قد جاءه ذلك بمحكم الآيات

الرحمة لأجل توبته المقبولة، لأنه هجر معاصيه إلى طاعته، وهجر بيئته التي يأتي فيها كل منكر مع أحبائه وأصدقائه، وبسذل جهده ليختار بيئة صالحة تنفي فيه قدرات الخير والسعادة. لأن الإنسان مجبول على الإتيان بما في بيئته ومجتمعته من صلاح وفساد، فيحتم عليه إذن أن يهجر بيئته الموبوسة المريضة إيقاء على صحته وإصلاحه.

الإنسان اليوم قد أحيط ببيئة لا أخلاقية متعقبة، ومجتمع فاسد آمن، في الغرب خاصة، وفي الدول الأخرى عامة، فإنه لا يجوز له اليوم أن يبقى عائشاً في الدول الغربية لأنه إذا بقي فيها فإنه يبقى على حساب العقيدة والدين، فإنه فوق التراب والطين ألف مرة، فإنه لا يتنازل عنها شيء.

وهي هجرة قام بها رجال ضاقت عليهم الأرض بما رحبت، وضاقت عليهم مكة برحابها فهاجروا إلى حبشة دار الأمن آنذاك حيث كان الملك كريماً رحيماً يحب الأمن والسلام، ويرضى العدل والإنصاف، فاستقروا عنده بالعقيدة والدعوة وقام جمع من بني أسبى طالبين أسباب الهجرة وينودها أمام الملك حيث قال: كنا قوما أهل جاهلية، نعبد الأصنام ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، نسئ الجوار، وبأسكل القوي منا الضعيف، فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولا منا، نعرف نسبه، وصدقه، وأمانته، وعفافه.

التاريخ، فأصبحت الأرض غير الأرض حيث صار التوحيد والعدل مكان الشرك، والظلم والجور، والحق والصدق مكان الباطل والكذب، يقول الشيخ الندوي رحمه الله: "وقد أثبتت الهجرة النبوية أن الدعوة والعقيدة يتنازل لهما عن كل حبيب وعزيز، وألف وأنيس، وعن كل ما جبلت الطباع السليمة على حب وإيناره، والتمسك به والتزامه، ولا يتنازل عنهما شيء".

فالهجرة ليس معناها فقط مغادرة الوطن، والانتقال من مكان إلى مكان، ولا هجر شيء، وأخذ شيء، ولا ترك أمر واختيار أمر، ولكن الهجرة لها نظام وطريق وحكم لا تتم الهجرة إلا بسها ولا تأتي بثمراتها اليانعة ونتائجها المتوخاة إلا بها.

وهي هجرة قام بها رجل من قبلكم حيث قتل سعة وتسعين رجلاً فجاء إلى عابد جاهل وسأله: هل له من توبة؟ فقال: لا بجهالته وعدم معرفته بالله، فكفل به العمد فقتله، ثم ذهب إلى رجل عالم، فسأله عن توبته، هل له من توبة؟ فقال: كيف لا! ولكن أثار عليه أن يترك وطنه ويهجر أهله وذويه، ويذهب إلى قرية الصالحين، فذهب إليها فأصبح من الناجحين، وذهبت به ملائكة

قد اقترن تاريخ الدعوات العظيمة والديانات القديمة بالحركة، حركة الأفراد أحياناً، وحركة الجماعات أحياناً.

لأن النشاط والحياة والبقاء على الخير والعودة إليه تيطت بالحركة أفراداً وجماعات، منذ قديم الزمان، كما أن بقاء الجسم وحيويته وقوته ونشاطه منوط بحركته، وإذا توقفت الحركة في الجسم احتضر ومات، وإذا توقفت الحركة في مجتمع اعتراه الفساد، ومعنى بالزوال.

إن هذه الحركة إذا كانت لصالح الإنسانية وخيرها كانت بركة لها، وذريعة إلى الرقي والأزدهار في جميع الأمور والشؤون التي تمت إلى الإنسان بصلته ما. ليصبح الإنسان لبنة صالحة للصرح الإنساني العظيم الذي يشكل المجتمع المثالي الإنساني.

فهي حركة مباركة ميمونة تسمى بالهجرة في المصطلح الديني، فقد وصلت هذه الهجرة نهاية المطاف، وأصبحت نقطة الانطلاق حيث قام بها سيد المرسلين محمد بن عبد الله الأمين صلوات الله وسلامه عليه.

فهي هجرة لها ظواهرها من الانتقال من مكان إلى مكان، ومن مكة المكرمة إلى حبشة، ومن مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، دار الهجرة الحقيقية التي انطلقت منها بمعنوياتها وقواها الكامنة التي فجرت العيون في الصحارى، وأنتت بالطواق والمعجزات حتى غيرت مجرى

Postal Regd. No SSP/LW/NP/65/2006-2008

FORTNIGHTLY

AL-R-A-ID

R.N.I.No. UP/Ara/1959/4899

Ph: 0522-2741536

LUCKNOW-226007 (INDIA)

Website: www.nadwatululama.org
E-mail address: nadwa@sancharnet.in

Vol: 47

No: 16

February 16, 2006

وفاة الأستاذ إسحاق الحسيني الندوي الأمين العام لجمعية شباب الإسلام

توفي الأستاذ إسحاق الحسيني الندوي شقيق الأستاذ سلمان الحسيني الندوي وكيل كلية الشريعة وأصول الدين بدار العلوم ندوة العلماء، ورئيس جمعية شباب الإسلام إثر نوبة قلبية في ١٠/محرم الحرام ١٤٢٧ هـ (٩/فبراير ٢٠٠٦ م) وقد كان الأستاذ إسحاق الحسيني قد عاد من الحج والزيارة قبل أسبوع، وكان يتمتع بصحة جيدة، وكان مشغولاً في أعمال الدعوة والتربية، وقد اشترك قبيل وفاته في اجتماع ديني، وألقى خطبة مؤثرة فيه، وبعد عودته من الاجتماع شعر بألم في صدره، ولم تسنح له فرصة لاستشارة طبيب فوافاه أجله في بضع دقائق، فكانت وفاته صدمة لبيت الأسرة وحدها بل لسائر محبيه ومعارفه في المدينة، وشيع جنازته ألوف من الناس المزمحين من مختلف أنحاء المدينة وخارجها، فكان مشهداً مؤثراً ترق له القلوب، ويدل على شعبيته الواسعة، والحب الغامر الذي كان يتمتع به من قبل كل من له اتصال به.

كان الأستاذ إسحاق الحسيني بن الشيخ محمد طاهر الحسيني المنصوروري من مواليد عام ١٩٥٨ م، ووالدته بنت الدكتور عبد العلي الحسيني الشقيق الأكبر لسماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسيني الندوي، وأخت الأستاذ مرحوم محمد الحسيني، فنشأ في رعايته، في بيئة دينية علمية، وبعد التعليم الابتدائي التحق بدار العلوم ندوة العلماء، وتخرج في عام ١٩٨٥ م من كلية الشريعة، وبدأ الاشتراك في أعمال الدعوة والتعليم، ثم عُين مدرساً في المدرسة العالية العراقية، ثم مديراً لندوة مظهر الإسلام التابعة لندوة العلماء، وانتخب الأمين المساعد لحركة رسالة الإنسانية التي كان أنشأها سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسيني الندوي، وكانت خطبه في الاجتماعات المشتركة للمسلمين وغير المسلمين تقال إعجاب الجميع، فكانت توجه إليه الدعوة ليخاطب هذه الاجتماعات المشتركة لأسلوب كلامه المؤثر في القلوب، وبالإضافة إلى هذه المسؤولية كان يشترك أيضاً في نشاطات جمعية شباب الإسلام التي أنشأها شقيقه الأكبر الأستاذ سلمان الحسيني الندوي علاوة على نشاطاته الواسعة في مجالات التعليم والتربية، والدعوة الإسلامية، وخاصة من منبر هيئة التعليم الديني، كما كان يشرف على عدة كتاتيب ومدارس دينية، ولذلك شعرت بخسارته سائر مجالات العمل الإسلامي.

كان الأستاذ إسحاق الحسيني معروفاً في الأوساط التي كان يتنقل فيها بحسن خلقه وابتسامته التي كانت لا تفرقه ومساعيه الطبية لإصلاح ذات البين، وحسن سلوكه وتسامحه وقلبه المفتوح وعاطفته لمساعدة الناس وحرصه على تسوية القضايا والمسائل المعقدة، فكان يتمتع بذلك بحب سائر أصدقائه والمتعاملين معه، وكان دائم الصلة بخاله الأستاذ محمد الرابع الحسيني الندوي، ورافقه في كثير من جولاته الدعوية، فتمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته.

الرائد

إسلامية عربية نصف شهرية
تصدر من مؤسسة الصحافة والنشر
الرئيس العام : محمد الرابع الحسيني الندوي
نائب الرئيس : سعيد الأعظمي الندوي
رئيس التحرير : محمد واضح رشيد الندوي
مدير التحرير : عبد الله محمد الحسيني الندوي

الاشتراكات السنوية

في الهند: ١٠٠ روبية
بالبريد الجوي في الخارج: ٢٥ دولاراً أمريكياً
العنوان: مجلس الصحافة والنشر، تيغور مارك، بادشاه باغ، لكناز
قام بالصح والنشر محمد الرابع الحسيني الندوي في مطبع كاكوري أقيمت لكناز
Printed and Published by S.M. Rabey Nadvi on behalf of Majlis Sahafat Wa Nashryat of Tagore Marg, Badshah Bagh at Kakori
Dist: Press Dr. B.N. Verma Road, Lucknow

Editor: Wazeh Rasheed Nadvi

غرق عبارة مصرية في البحر الأحمر تقل ١٣٧٢ راكباً

شهدت مصر كارثة إنسانية مروعة حيث غرقت في ٣/فبراير ٢٠٠٦ م العبارة المصرية السلام ٩٨ وعلى متنها ١٣٧٢ شخصاً. أفادت الأنباء أن العبارة المصرية المقلبة من ميناء ضبا السعودية في طريقها إلى ميناء سفاجا الواقع على البحر الأحمر كانت تقل ١٣٧٢ راكباً، بينهم ١١٥٨ مصرية من أسر العاملين المصريين بالسعودية. كانوا عائدتين إلى مصر، ومائة سعودي، و٦ سوريين، و٥ فلسطينيين، وراكب واحد من كل سلطنة عمان، والسودان، والأردن، واليمن، وكندا، إضافة إلى طاقم العبارة المكون من ٩٦ شخص وفق ما أفاده القنصل المصري في المملكة العربية السعودية، السفير عقيقي عبد الوهاب، وفور تلقى خبر غرق العبارة المصرية، هرعت قوارب الإنقاذ وطائرات البحث والإنقاذ إلى موقع الحادث.

أكد مركز العمليات وإدارة الأزمات في قطاع النقل البحري المصري أن الحادثة النهائية للناجين من الكارثة - حتى كتابة هذه السطور - بلغت أكثر من ٤٠١ شخص كما تم انتشال ١٨٦ جثة، وعمليات البحث والإنقاذ و جهود الانتشال متواصلة أملاً في العثور على المزيد من الناجين، ونشرت السلطات قوات مكافحة الشغب بعد مصادرات وقعت بين الشرطة وأقارب المفقودين الغاضبين لعدم اطلاعهم على معلومات تذكر.

يلبني رئيس وزراء الهند انتفاضة الإساءة إلى نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم

أبدى رئيس وزراء الهند منموهن سنغ عن استيائه الشديد للإساءات البغيضة لنبي الإسلام سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ارتكبتها الصحف الدنماركية، وطالب الحكومة الدنماركية بالتدخل لوقف حملة الكراهية ضد المسلمين واتخاذ موقف حازم إزاء الإهانات التي توجه إلى المسلمين وتبنيهم الكريم، وجاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس الوزراء الهندي إلى الشيخ سيد أحمد البخاري إمام المسجد الجامع بدلهي، وأوضح أن الحكومة الهندية أبدت امتعاضها أمام الحكومة الدنماركية.

هذا، واستمرت المظاهرات الغاضبة والاحتجاجات الواسعة والعنيفة في العالم كله ضد الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للإسلام وتبنيهم صلى الله عليه وسلم التي نشرتها صحيفة "يلاندس بوستن" Jylland Posten الدنماركية في سبتمبر ٢٠٠٥ م، ثم أعادت نشرها مجلة "ماغازينت" النرويجية وصحف أوروبية أخرى في البلدان الغربية، وتتواصل الإدانات في العالم كله للحملة الحاققة على النبي صلى الله عليه وسلم من الإعلام الغربي وبخاصة الصحافة الدنماركية والنرويجية، كما تتواصل حملات مقاطعة للبضائع والمنتجات الدنماركية والنرويجية في الدول الإسلامية والعربية، وفي بعض الدول اقتحم المتظاهرون الغاضبون السفارات الدنماركية، ومارسوا أعمال الهدم والتدمير، وأحرقوا النيران في العلم الدنماركي.

وعرب المسلمون في أنحاء العالم المختلفة عن الاستياء الشديد للإساءة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم كما يبدي المسلمون في الهند أيضاً غضبهم الشديد على الرسوم الكاريكاتيرية البغيضة ونظمت الاحتجاجات الواسعة والمظاهرات ضد الحكومة الدنماركية في مختلف مدن الهند، مثل دلهي ولكناز ومبائ وكلكته وكانبور وغيرها، وكذلك تستمر المظاهرات الغاضبة في مختلف دول العالم الإسلامي من باكستان وإندونيسيا واليمن والكويت والمليزيا وسوريا وغيرها من البلدان العربية.

(محمد زين الدين)

بين جيل وجيل

عبد الرشيد النوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد فمن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فضل الغنى حديث: ذهب الله - صلى الله عليه وسلم - أهل الذنوب بالأجر وفي قوتنا. وفي رواية: اللهم اجعل رزقك يوتيته من يشاء» رواه مسلم في الذكر بعد الصلاة رقم: ٥٩٥-١٤٢. وحديث عمرو بن العاص: نعمنا بالمال الصالح للرجل الصالح أخرجه أحمد الرقاق رقم: ٦٤٦٠ ومسلم في الزهد رقم: ١٠٥٥ والترمذي في الزهد رقم: ٢٣٦١ وكذا ابن ماجه رقم: ٤١٣٩ وابن حبان رقم: ٦٣٤٣ وغيرهم.

شرح الحديث: إن الغنى والفقر كليهما محتان من الله - سبحانه وتعالى - يختبر بهما عباده في الشكر والصبر والثبات على الجادة. كما قال الله عز وجل: **وَيُثَبِّتُكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً** وقال: **﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ، وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْلَانُ، كَلَّا بَلْ لَا تَكْفُرُونَ الْيَتِيمَ﴾** الفجر الآية: ١٥-١٧ فالطلب من الغني أن يقوم بواجب الشكر، والإنفاق في الخير، وبذل المعروف لسحقه، والصبر، وصلة الأرحام، ومد يد العون إلى المحاريج والمساكين، وأما الفقير فوظيفته أن يقوم بواجب الصبر والقناعة، والرضا بما قسم الله له، انتظار الفرج منه، والتحمل، وحسن الظن بمولاه، وبهذه الأخلاق والأوصاف يكون الغني والفقير كلاهما سببين للتقرب إلى الله، وتبيل الخطوة لديه، وعلى ذلك تفهم النصوص التي وردت في فضل الفقر والغنى، فمما ورد في فضل الفقر ما رواه البخاري عن سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنه - رقم: ٦٤٤٧ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يفضل الفقير على الغني: **«هذا خير من ملء الأرض من مثل هذا، ومنه ما رواه البخاري رقم: ٦٤٤٩ الكفاف»**

والترمذي في صفة جهنم رقم: ٢٦٠٣ عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **اطلمت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، ومما ورد في فضل الغنى حديث: ذهب الله - صلى الله عليه وسلم - أهل الذنوب بالأجر وفي آخره: «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء»** رواه مسلم في الذكر بعد الصلاة رقم: ٥٩٥-١٤٢. وحديث عمرو بن العاص: نعمنا بالمال الصالح للرجل الصالح أخرجه أحمد بإسناد صحيح رقم: ١٧٧٦٣. وبهذه الطريقة يتحل النزاع الذي وقع بين العلماء في تفصيل الغنى أو الفقر. هذا، وفي جانب آخر تحيط بالغنى والفقر كليهما آفات وقتن، فمن آفات الغنى: الأثر، والبطور، والطغيان، والترفع، وغبط الناس، وإزدراءهم والاستغفال بالمال عن الله سبحانه وتعالى، ومن آفات الفقر: الضجر والضييق وسوء الظن بالله تعالى، وعدم الرضا به وقدره ونقص الهمة، وخمود العواطف والمشارع، ولذلك كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستعبد من شر فتنة الفقر ومن شر فتنة الغنى، كما صح عند البخاري عن عائشة يقوم بواجب الشكر، والإنفاق في الخير، وبذل المعروف لسحقه، والصبر، وصلة الأرحام، ومد يد العون إلى المحاريج والمساكين، وأما الفقير فوظيفته أن يقوم بواجب الصبر والقناعة، والرضا بما قسم الله له، انتظار الفرج منه، والتحمل، وحسن الظن بمولاه، وبهذه الأخلاق والأوصاف يكون الغني والفقير كلاهما سببين للتقرب إلى الله، وتبيل الخطوة لديه، وعلى ذلك تفهم النصوص التي وردت في فضل الفقر والغنى، فمما ورد في فضل الفقر ما رواه البخاري عن سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنه - رقم: ٦٤٤٧ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يفضل الفقير على الغني: **«هذا خير من ملء الأرض من مثل هذا، ومنه ما رواه البخاري رقم: ٦٤٤٩ الكفاف»**

بين جيل وجيل

الأستاذ محمد الحسني

إن الحقيقة لا تتغير بتغير المصطلحات، وتزوير الشعارات. والشيء الذي لا يجدر بالفرد لا يجدر بالامة، والشيء الذي لا يصح اليوم لا يصح غداً.

فإذا سمينا هذا الأسلوب من العيش، وهذا اللون من الحياة "رفع مستوى المعيشة" أو إقامة حكم "تقدمي اشتراكي" يجد فيه المواطن الأصم الأبكم - ولا أقول الأعمى فهو يرى كل شيء ويفهم - علفه وراتبه ثم يستمر في دورانه كثور الطاحون أو كحمار الفلاح. لم تتغير الحقيقة والواقع، ولم تتغير النفسية والروح.

وإذا لم يكن اللباس الفاخر والمادية الفاخرة هو مقياس الحضارة والعظمة لفرد فكيف يكون هو مقياس الحضارة والعظمة لشعب أو جماعة؟

وإذا لم يكن ذلك مقياس العظمة حتى عند شعوب لا تحمّل الرسالة، ولا تحمّل الإيمان، ولا تؤمن بنبي الرحمة، ونبي الإنسانية محمد عليه الصلاة والسلام، فكيف يصير مقياس شعوب مسلمة عربية في الإسلام؟

وإذا لم يكن ذلك مقياس العظمة عند شعوب مسلمة لا تنطق بلغة القرآن ولا تفهم حديث الرسول صلى الله عليه وسلم، فكيف بأمة تعيش في مهد الإسلام ومنبع السلام، تتكلم بلغة الحديث والقرآن، وتتشرّف بجوار الحرم الشريف والمسجد العظيم، إنها مشكلة نفسية ومشكلة روحية كبيرة لا في عواصم البلاد العربية وحدها، بل في استنبول وكابول وكراشي ولاهور كذلك، نسخة واحدة لا تختلف في الأساس والأصل، والصورة والشكل، وإنما تختلف فحسب في القلة والكثرة واليداية والنهابة فهي بين لاحق وسبوق وتابع ومتبوع، فمن الشباب من بدأ المسير، ومنهم من توسط الطريق، ومنهم من قطع الشوط الكبير، مما قل منه أو كثر نسبياً مفروضاً.

إن شبابنا لا يستطيع أن

يغير سير الأحداث، أو يعرقل عملية المعاول الهدامة، ويؤخرها لأجل معدود ولو تخرج من ألف جامعة، ونجح بتقدير "ممتاز" و"جيد جداً" في شهادات "الدكتوراه" ولو أنشأ أكبر حزب سياسي وأصدر أقوى صحيفة سيطرة، لأن ذلك لا يقدم في القضية ولا يؤخر.

القضية قضية النفسية والعقيدة التي تمتلك العاطفة، وترهف الإحساس، وتركي شعلة الروح، وتطفئ نار المعدة، وسورة الطبع ونزوة الجد، والتهاب الأعصاب.

القضية قضية إيمان لا يهون عليه الشدائد فحسب، بل يزنها في عينيه ويعوده على حياة الجد، والفروسية، والغسيرة والإقدام، حياة البساطة والخشونة، والصبر والمثابرة، والعمل المتواصل.

القضية قضية نفسية لا تبال بالمظاهر، ولا تميل إلى الدعة والراحة، وإنما تهبالي بالغايات الرفيعة والغسيرة والحمية، وبهذا المقياس الذي تقاس به نهضة الشعوب وعظمة الأم، وهو الإسهام في الإنتاج الحضاري والرصيد الإنساني.

إن تغير نفسية الشباب عن طريق التربية والإعلام، والتوجيه الثقافي والرياضي، وعلى أساس تحول جذري وانقلاب فكري في الجهاز الإداري، والسياسي، هو عمل اليوم وعمل الغد، إن تغيير النفسية شيء كبير، وعمل عظيم، ولكن هذا التغيير لا يقوم على أساس التربية والإعلام فحسب، بل إنه يحتاج إلى دعوة سابقة تتنع الطبقة الواعية، وأهل الحل والربط، ثم وضع أساس متين يقوم عليه جهاز التربية والإعلام.

إن في المملكة العربية السعودية وفي الكويت وقطر وإمارات الخليج - وهي بلاد لم تنعم بظلال الاشتراكية، لاحق وسبوق وتابع ومتبوع، ولا قدر الله ذلك - كفاءات إنسانية وطاقات معنوية فضلاً عن سوائها الأرضية، وثرواتها الطبيعية، تجعلها أقدر على البدء في هذا العمل البقية على ص ٦

إيجابية في سلبيات

الحروب الصليبية الجديدة تشكلت بأشكال مختلفة، وهي تعبير عن الانتقام من المسلمين للهزيمة التي لقيتها الحضارة الإسلامية وبيت المقدس، وقد ألقت أوروبا أفلان كبدها لكسب المعركة في الشام وفلسطين والدول المسلمة التي استهدفها الصليبيون، ولكنها خسرت الأرواح، والطاقات وأبطال المعركة، ورجعت إلى مركزها منهزمة خاسرة بكل ذلة وهوان.

وما نراه اليوم من إصرار على تشويه صورة الإسلام الحقيقية واستبدال تعاليمه بتعاليم إنسانية فلسفية لا علاقة لها بالإسلام البتة، أو ما يهتف به بعض الجهات من توحيد الأديان وبأن لا فرق بينها وبين الإسلام، فكلها تهدف إلى غاية واحدة، وكل ذلك يتم تحت مخططات مرسومة من شأنها تحريف شريعة الله وتغيير حضارته والإغارة على خلود رسالة الإسلام، وكمالها وتقائه وجهها وإشراق توجيهاتها. ومن شأنها تشويش أوتار القلوب، لكيلا يتمكن المسلم من أداء مسؤوليته في هذو، وطفانيتها.

وما حدث في الأخير من نشر رسوم كاريكاتيرية إساءة إلى حبيب رب العالمين والنيل من شأنه العظيم، إنما هو حلقة من سلسلة المخططات الخبيثة التي يمارسها الغرب لصد ذلك السيل الجارف من الإقبال على الإسلام والاهتداء إليه الذي يغزو الغرب، ولكنها لا تسفر عن نتيجة إيجابية يتوخاها هؤلاء الحمقي، بل الواقع أن اسم النبي الحبيب دخل كل مكان بل وكل بيت في الشرق والغرب منذ أن قام المتآمرون على الإسلام بنشر هذه الرسوم المشؤمة، فقد نشرت جريدة "رسالة الإخوان" أن اسم محمد ﷺ أصبح حديث كل بيت في فرنسا، كما تزايد الإقبال على اقتناء الكتب التي تتحدث عن الإسلام ونسخ القرآن الكريم، لمجرد أن يطلع الناس على واقع الإسلام ورسوله العظيم ورسالته وتعاليمه السماوية.

تقول الجريدة في عددها ١٨/٤٤٩/محرم ١٤٢٧هـ:

"أصبح اسم النبي محمد عليه الصلاة والسلام والرسوم المسيئة إليه التي نشرتها عدة صحف غربية، منها صحيفة فرنسية، محور حديث الأسر الفرنسية، بعد ما أخذت الرسوم اهتماما كبيرا من وسائل الإعلام الفرنسية التي تمحور جزؤ كبير من تغطيتها على إشكاليات تتعلق بالمسلمين والإسلام وبشخصية نبي الإسلام.

هذا في الوقت الذي قامت فيه محطات التلفزة الفرنسية بإدارة نقاشات بين المثقفين الفرنسيين المسلمين وغير المسلمين، كما قامت بعض المحطات ببث بعض الأفلام الوثائقية عن الحضارة الإسلامية فيما عمدت بعض المحطات الأخرى إلى ربط الاحتجاجات حول الرسوم بصمود الحركات الإسلامية سياسيا، خاصة في مصر وفلسطين.

وشهدت مبيعات الكتب التي تتحدث عن الإسلام ونسخ القرآن الكريم ارتفاعا ملحوظا في فرنسا منذ اشتغال الاحتجاجات الإسلامية المنددة بنشر صحيفة "جيلاندس بوستن" الدانمركية رسوما كاريكاتيرية مسيئة للرسول الكريم ﷺ وتبعتها في ذلك عدة صحف غربية منها صحيفة "فرنس سوار" الفرنسية.

من جهته قال "العربي كشاف" عميد مسجد الدعوة في باريس لـ"إسلام أون لاين نت" لعله من إيجابيات قضية الرسوم أن اسم محمد ﷺ أصبح في كل بيت فرنسي، وهذا من الإعجاز الإلهي الذي يجعل هذا الدين حيا في النفوس، باعتباره ديناً ذا رسالة عالمية جاء للبشرية جمعاء من غير تفرقة بين الأجناس".

كما أن فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي دعا المسلمين إلى التعبير عن غضبهم على الإساءة إلى الرسول الحبيب ﷺ وإلى الأديباء جميعا بأسلوب عاقل حكيم، وقد أدان استخدام الوسائل غير السلمية وغير المعقولة، مما يزيد الأعداء تعاديا في الإساءات والعداوات كما أنه أكد على المسلمين أن يقوموا بتعريف شخصية الرسول ﷺ إلى الذين لا يعرفون عنه شيئا بأسلوب علمي موضوعي.

وذلك يأتي ضمن «وجادلهم بالتي هي أحسن» سعيد الأعظمي

أضواء على الصحافة الهندية الإنجليزية

عزى: إقبال أحمد الندي الغانغوي

التأثير؟ إنه زار قبر الماستر محمد علي جناح و أبدى تقديره منوها بشهادته واعتراقاً بعظمته، ولم تفصل فكرته أسرة RSS، فرائسهم كيف كانت نتيجة ذلك؟ والى أين طرح ادوائى بسبب ذلك؟

وفي جانب آخر، أكد رئيس الوزراء أنه أثبت أعظم مكافأة له في كل حقيل من الحقوق وفي كل مجال من المجالات، وأنه مستعد لتحمل مسؤولية تامة لسنائر الأعمال الصغيرة والكبيرة التي قامت بها حكومته. وحينما وجه اليه السؤال عن الجسرات الحكومية، صرح أن حكومته تعمل لمصلحة مواطنيها، ثم ذكر عديدا من إنجازاته ومآثره أمثال مشروع تأمين الوظائف، و قانون حرق المعلومات، و مهمة تجديد وتطوير المدن الهندية. و خطة هذه المشاريع كلها قد أعدها المجلس الاستشاري القومي الذي ترأسه السيدة سونيا غاندي.

وسئل من هو أقوى؟ سونيا غاندي أو رئيس الوزراء؟ فقال الدكتور سنغ: إنها (سونيا) رئيسة حزب المؤتمر الوطني وقائدة الجبهة التقدمية الموحدة، و في هذين المنصبين لها تمكك تأثيرا قويا ونفوذاً شرعياً على عائلات الحكومة، أما الإجراءات تضمن أن اللغة الأردية تستخدم في سنائر أعماله و فعاليات اليومية.

رئيس الوزراء **منوهين سنغ ينتقد** **المستر ادوائى**

أفادت صحيفة THE TELEGRAPH في ٢ فبراير عددها الصادر في ٢ فبراير ٢٠٠٦م بأن رئيس الوزراء الدكتور منوهين سنغ انتقد المستر ادوائى انتقاداً شديداً، وذلك في مؤتمر صحفي عقد في نيودلهي، وهو يرد على أسئلة الصحفيين.

فصل المستر منوهين سنغ كيف كان شعوره حينما وصفه حزب بهاراتي جنجنا بكونه "ضعيفا" ورئيسا للوزراء هاتماً؟ فأجاب المستر سنغ على هذا السؤال بقوله: "أني لم أفعل شيئا استحق به هذه السمات والصفات، أما إذا سأكنت أضعف رؤساء الوزراء فينبغي أن يحكم بذلك في ضوء ما قامت به من أعمال ونشاطات، فإني لست زعيما لحزب من الأحزاب كما كان المستر ادوائى، و لكن كيف كانت قوته؟ وما بلغ من القوة والثروة

أفادت صحيفة THE STATESMAN في ٣ فبراير عددها الصادر في ٣ فبراير ٢٠٠٦م أن الوزير المركزي لوزارة تنمية الموارد البشرية المستر أرجن سنغ كرر قوله بأن الحكومة المركزية سوف تقوم بواجبها نحو تحسين الوضع التعليمي للناطقين، وقال الوزير المذكور وهو يتحدث مع أعضاء المجلس القومي لتطوير اللغة الأردية (NCPUL) ان الحكومة ستستخذ الإجراءات اللازمة لتطوير التعليم فيما بين الاقليات، و خاصة في المجتمع السنوي الذي ربما لا يؤبه به في غالب الأحيان. وتحدث المستر سنغ الذي رأس اجتماع المجلس القومي لتطوير اللغة الأردية (NCPUL) أمام أعضاء المجلس عن الأعمال والنشاطات التي قامت بها اللجنة المشكلة لاعادة النظر في فعاليات (NCPUL)، وقال أيضا ان الحكومة ستقوم بتنفيذ التوصيات التي اتخذتها اللجنة.

ومما يجدر بالذكر ان المجلس القومي لتطوير اللغة الأردية (NCPUL) لم يزل يطالب منذ مدة بتوسيع نطاق اللغة الأردية، كما أنه لم يزل يطالب المركز باتخاذ اجراءات تضمن ان اللغة الأردية تستخدم في سنائر أعماله و فعاليات اليومية.

نشرت صحيفة THE HINDU في عددها الصادر في ٤ فبراير ٢٠٠٦م خبرا مفاده ان المحكمة العليا وجهت آذانا إلى كسل من حكومتى مهاراشترا و عجمرات الإنجليزيين والمنظمة المنتظمة لشري كميها وذلك على عريضة قدمت إليها تطالب بفرض الحظر على نشر الأقراص المنمجة تقترح بالهجوم على المسيحيين. قدمت هذه العريضة منظمة ANHAD مع الأقراص بتاريخ ٣٠ يناير ٢٠٠٦م، و مقعد القضاء مكون من ثلاثة قضاة قبل هذه الأقراص قائلين بأنهم يشاهدون الأقراص ثم يرون فيها رايهم.

ذكرت المنظمة التي قدمت العريضة ان اللجنة المنتظمة لمهرجان شيري كميها أعدت قرصا منمجا بعنوان شري شيري كميها ٢٠٠٦: الروحانية مع

اللهم إنما تعود بك من قسم لا يقع، وقل لا يفتخ - وعين لا تدع، ونظر لا تشبع، ودمع لا يسمع.

ثلاثة

قال الإمام جعفر الصادق رحمه الله: ثلاثة تزيد السوء القوم: من الصغى عن قلمه، والإنطباع لمرمته، والعلامة لرقعه.

كريستيان ساينس: المسلمون الجدد أكثر ورعاً

وعن الأسباب التي دفعت ماري إلى اعتناق الإسلام قالت الفتاة الفرنسية في الواقع أحببت الطريقة التي يدعو بها الإسلام إلى التقرب من الله... كنت أبحث عن إطار للتحرر بداخله، وإلى سيطرة داخلية فالإنسان يحتاج إلى قواعد سلوكية واضحة وبسيطة وصارمة في الوقت نفسه كي يتبعها وهو ما وجدته في ديني الجديد. وعما يمثله لها الإسلام قالت ماري: إن الإسلام هو رسالة حب للتسامح والسلام. رافضة بشدة الخلط الغربي بين الإسلام والإرهاب. ونفت ماري الأقوال السائدة بأن المسيحيات يدخلن إلى الدين الإسلامي فقط من أجل الرغبة في الارتباط بشخص مسلم الديانة قاتلة والضحكة تعلو وجهها: "أتذكر أن أول ما سألتني عنه زملائي حين أخبرتهم أنني أسلمت كان هل لديك رفيق مسلم ترغيبين في الزواج منه؟".

وقالت الصحيفة بناءً على مقابلات أجرتها مع عدد من المعتنقين الجدد للإسلام إنهم "يندمجون سريعاً ويتحمس لدينهم الجديد ولكل ما هو مختلف عن ديانتهم الأصلية فيقبلون على ارتداء الحجاب والصلاة بانتظام في المسجد وحفظ القرآن حتى إنهم يصيحبون الأكثر ورعاً من هؤلاء الذين ولدوا مسلمين". وضربت الصحيفة مثلاً بالفتاة الفرنسية ماري فالوت التي اعتنقت الإسلام قبل 3 سنوات، حيث قالت إنها لم ترتد الحجاب حتى الآن، لكنها في الوقت ذاته تخلت عن الملابس ذات الطابع الغربي المخالف لتعاليم الإسلام، وأصبحت ترتدي الملابس المحتشمة الفضفاضة (رسالة الإخوان)

معها إلا ما ليس وأخذ بيده. وترك كل ما اكتسب وجمع من المال عند المشركين كصهيب الرومي. فهاجر من هاجر من المسلمين حتى وصلت الهجرة إلى ذروة ساخنة، وبلغت شأواً بعيداً حيث أذن إمام المرسلين أن يهاجر إلى المدينة. بعد ما أصبحت المدينة دار السلام، وقد دخل الإسلام في كل دار من دور الأنصار، وكانوا في المجتمع المكي لأن المشركين يضعون العراقل والعقبات في سبيل المهاجرين من مكة. ولكن الذين آثروا الدين على الدنيا، والأجلة على العاجلة. واللذة اليافقة الروحية على المنفعة الزائلة الفانية دفعوا في سبيل الهجرة قيمة باهظة لكنهم ما تنازلوا عنها، منهم من هاجر وحده، وترك زوجته وبنيه يبكون ويتألون كتابي سلمة، ومنهم من هاجر وليس

رئيس وزراء هولندا ينتقد أحزاباً أساءت للإسلام

انتقد رئيس الوزراء الهولندي أحزاباً في المعارضة بسبب محاولاتها الربط بين الدين الإسلامي والجريمة. بهدف الحصول على مكاسب

انتخابية! وقال الزعيم الهولندي بيتر بالكنيند أثناء مشاركته في انطلاق الحملة الدعائية لحزبه في مدينة روتردام، وخارجها، وكان دائما التبع الثري، والمعين السخي، والمعدن الأصيل، الذي لا يضيع برفيق ولا يتبرم بصدق. وكان أديبا أديبا، صاحب قلم سيال، كاتباً قديراً، وكانت له قدرة فائقة على الكتابة في أي موضوع، كان أسلوبه يتميز بتخisir الألفاظ، وجودة المعاني، وحسن الأداء، وروعة العبارة، والسهولة، والوضوح، وجمل عذبة، ولغة جزلة، ويسأتي بتشبيهات رائعة، ومجازات بديعة، وتراكيب جميلة، وأمثال نادرة، وعبارات رشيقة، فكانت كتاباته في الصحف والمجلات والرسائل

الاسلامي والإنساني والتاريخي العظيم، واستخدام هذه الطاقات الضائعة في فتح "باب التاريخ" الذي لم يدخل منه أحد بعد محمد الفاتح وصلاح الدين. إن هذا الباب لا يحتاج إلى ساعد من حديد، أو ساعد من جليلنا الجديد أخذ بغيره، إنه لا يحتاج إلى مصباح علاء الدين" بل إلى إيمان صلاح الدين!

بقية المنشور على ص 4

بقية المنشور على ص 2

بقية المنشور على ص 1

الأسبوع الماضي: "إن هذا العمل من جانب أحزاب المعارضة يعتبر خطأ كبيراً، وهو تصرف غير عادي وغير مفهوم، بأن تقوم تلك الأحزاب في حملتها الدعائية بوضع الإسلام والجريمة في سلة واحدة، وهي أمور من شأنها أن تؤثر في نسيج البقية على ص 5

مجلة "تعمير حيات" منها بوجه خاص تقرأ بشوق ورجبة. الحديث عن أستاذي الجليل ذو شجون، ومجال القول ذو سعة، ولا أستطيع أن أوفي أستاذي ما يستحقه لسوء مكانه وقلة بضاعتي اللهم اغفر لأستاذي وارحمه وأسكنه الفردوس الأعلى، وتقبله في عبادك الصالحين، واحشره مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. (محمد وثيق الندوي)

رواسب الماضي وشوائب الحاضر وظلال لينن وسارتر، وهلتون، وشكسبير، فقد طال افتتانه بهؤلاء العقلاء الذين لم يفهموا هذه الحياة وما بعد هذه الحياة.

نحتاج إلى جيل يعرف دعوته ويعرف حضارته، ويعرف تاريخه أكثر مما يعرف حضارة الغرب، وفنون الغرب، وجنون الغرب. إن جيلنا الجديد أخذ من الغرب ظاهره الخلاب، وحرية الكلاب، ولم يأخذ منه قوة الإرادة، والتنظيم، والتصميم، والمغامرة والبطولة، والجرأة، والطموح فلنعد جيلاً جديداً يعيش بالإسلام، وفي الإسلام، ولا يستورد أي شيء، إلا في نطاق "التجارب الفنية" فإن في إسلامه غنى وكفاية عن كل نوع من التنظيم والإدارة، والهبة والإرادة والطموح والمغامرة، ومع ذلك "الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن حيثما وجدها فهو أحق بها"

هذا الجيل المؤمن، الجيل الجديد، الجيل المنتظر. هو رداً الوحيد على قول الصليبية الحاقدة) وهو النصر. «سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً» (الأحزاب: 62).

ركن الأطفال

إعداد: جعفر مسعود + محمد وثيق

أيها الأطفال القراء يمكنكم أن تساهموا في هذا الركن بارسال فكرة أو لغز أو سؤال وجواب يزيد أحوالكم القراء، علماً ودراية وأدباً وثقافة

مادح نفسه كذاب

كان صديقان يسيران ذات ليلة في غابة، وكان أحدهما يمدح نفسه طفيلة الطريق، ويصف مغامراته مع الحيوان، وكيف أنه قتل أسداً ونمراً أو ثلاثة دبة، وفي أثناء سيرهما لقيهما دب كبير فجأة، فخاف الرجلان خوفاً شديداً وأسرع مادح نفسه إلى شجرة فتسلقها، أما الثاني فاستلقى على الأرض وتظاهر أنه ميت، فأقبل الدب وأخذ يشم الرجل المستلقى على الأرض، ثم انصرف عنه لأنه لا يأكل الميتة. ولما ابتعد الدب نزل الرجل المدعي عن الشجرة، وسأل صديقه قائلاً: لقد رأيت الدب يشم في

أذنك فماذا قال لك؟ فأجابه صديقه قائلاً: إن الدب قال لي الحكمة لن أنصأها أبداً، مادح نفسه كذاب لا يصدق ولا يعتمد عليه"

النحوي البخيل

وقف أعرابي على نحوي معروف وهو يتغذى، فسلم عليه. فلم يرد عليه السلام. ثم أقبل على الأكل، ولم يعزم عليه فقال له الأعرابي: إني قد مرت بأهلك، قال: كذلك كان طريقك. قال وأمرأتك حبلى. قال: كذلك عهدي بها. قال: قد ولدت، قال: كان لا بد لها أن تُلد، قال: ولدت غلامين، قال كذلك كانت أسماها، قال: مات أحدهما، قال: ما كانت لتقوى على إرضاع اثنين. قال: ثم مات الآخر، قال ما كان ليبيي بعد موت أخيه. قال: وماتت الأم، قال: حزناً على ولديها، قال: ما أطيب طعامك، قال لأجل ذلك أكلته وحدي (محمد عمران)

الأوائل

- أول من أسلم من الصبيان علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- أول شهيدة في الإسلام سمية أم عمار بن ياسر، رضي الله عنها.
- أول داعية في الإسلام مصعب بن عمير رضي الله عنه.
- أول مهاجر من مكة إلى المدينة عبد الله ابن عبد الأسد رضي الله عنه.
- أول من أسلم من أهل المدينة أسعد بن زراره رضي الله عنه.

سور الصين

أكبر بناء أقامه البشر حتى اليوم هو سور الصين العظيم. وقد أقيم لصد الغزوات المغولية من وسط آسيا، وقد تم بناؤه في أربعين عاماً، وطوله 2400 كم، وسكبه يصل إلى 9 أمتار، وارتفاعه 10 أمتار.

وصية

أوصى حكيم ولده فقال: يا بني كن سليم الصدر من حب الأذى، يتوود إليك الناس ويحبوك، يا بني! الحق والحسد خبيشان، فلا يضران إلا صاحبيهما، فلا حسد ينقل إليك نعمة من حسدته، ولا الحق يضار من أضرت له السوء إلا أن يشاء الله.

خمس فصال

خمس خصال تزيد الروحية وكمالاً: لزوم الصمت، وترك ما لا يعنيه، وانتظر إلى عيوب نفسه، وترك عيوب غيره، يلبق الظلمي من الخادسة أن تعد له فراشاً آخر للجُلوس الحواج بالكتمان عليه.

- أسئلة العدد
- 8- في أي سنة فرض الحج؟
 - 9- في أي سنة حوت القيلة إلى الكعبة؟
 - 10- في أي سنة بعثت سريه عبد الله بن جحش؟
 - 11- من أمر على الجيش الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى الشام؟

- إجابات العدد 14-15
- 1) سورة التوبة 2. حنظلة بن أبي عامر رضي الله عنه
 - 3) دحية الكلبي رضي الله عنه. 4) ثمانية أبواب
 - 5) محمد قاسم (2) قبض الإسلام (3) محمد شهباز عالم
 - 6) عبد الرؤوف الكشيرى (8) أبو نصر هاشم (7) محمد حسين الرحمن. جميعهم طلاب مدرسة سيدنا بلال بن رباح (10) محمد عمران الأكبر آبادى. (9) نبوهة (8) عبد الحميد نبوهة.

ضحكات

مفتاح المنزل
سأل الطبيب ممرضة مبتدئة: كيف تتصرفين إذا ابتلع أخوك الصغير مفتاح المنزل وأنت بالخارج؟
أجابته: أدخل من النافذة.
صداع

قالت السيدة لابنة الجيران التي جاءت تلعب مع ابنتها، ماذا تفعل أمك لتتغلب على الصداع
أجابته: تبعث بي إليكم شاي باللبن
وقفت الخادمة تبكي أمام سيدتها وهي تقول: اعذريني يا سيدتي! وقد وضعت اللبن على الشاي بدلاً من أن أضغ الشاي على اللبن كما طلبت مني
على المائدة
قال المعلم لأحد تلاميذه: هل الخروف تكره أم تعرفه؟
أجابته: إذا كان في المرعى فهو تكره، أما إذا كان مشوباً على المائدة أمامي فهو معرفة.

شاي باللبن

كان صديقان يسيران ذات ليلة في غابة، وكان أحدهما يمدح نفسه طفيلة الطريق، ويصف مغامراته مع الحيوان، وكيف أنه قتل أسداً ونمراً أو ثلاثة دبة، وفي أثناء سيرهما لقيهما دب كبير فجأة، فخاف الرجلان خوفاً شديداً وأسرع مادح نفسه إلى شجرة فتسلقها، أما الثاني فاستلقى على الأرض وتظاهر أنه ميت، فأقبل الدب وأخذ يشم الرجل المستلقى على الأرض، ثم انصرف عنه لأنه لا يأكل الميتة. ولما ابتعد الدب نزل الرجل المدعي عن الشجرة، وسأل صديقه قائلاً: لقد رأيت الدب يشم في

فراش للضيف

كان الكاتب الأمريكي "مارك توين" مغرمًا بالراحة حتى إنه كان يمارس الكتابة والقراءة وهو نائم في سريره، وقلما كان يخرج من غرفة نومه. وذات يوم جاء أحد الصحفيين لقايلته، وعندما أخبرته زوجته بذلك قال لها: دعيه يدخل غير أن الزوجة اعترضت قائلة: هذا لا يليق.. هل ستدعه يقف بينما أنت نائم في الفراش؟ فأجابها مارك توين: عندك حق، هذا لا يليق الظلمي من الخادسة أن تعد له فراشاً آخر للجُلوس الحواج بالكتمان عليه.

أولى من أسلم من الصبيان علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

الرسالة

لكتاؤ الهند

١٦ مارس ٢٠٠٦ م

١٥ صفر ١٤٢٧ هـ

العدد ١٨

السنة ٤٧

المجتمع الذي يصلح لقيادة العالم

محمد واضح رشيد الحسني الندوي

سمعتنا وأطعنا غفراك ربنا
والبك النصين البقرة الآية
٢٨٥
ومن أسوأ الآثام والذنوب
قتل النفس (ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل
التي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

إسلامنا

شعر محمد حسي الشافعي
رسلامنا دين التسامح فاعلموا
سحقاً لقوم عن سماحة عموا
دين من الله - الرحيم بخلقهم -
يهدي لبرية لنتي هي أقوم
وكتابتنا والقراة متحة ربنا
للعالمين - هو الكتاب المحكم
آياته الإشراف مله قلوبنا
وبها يهتدي على النجوم - المسلم
آياته فيض الإله على الدنيا
وعظاؤه الأوقى به يتكرم
والله يهدي من يشاء لنوره
سبحانه - بكتابه نستعصم
رسلامنا يا قوم - ليس نطقاً
كلاماً ولا فكرياً سقيماً لهم
رسلامنا ليس الحناجر والمدى
كلاماً ولا القتل المروع والدم
يا أرواح قوم قد أسوأوا همهم
فتمردوا وتآمروا وتشرذموا
ضلوا سبيل الرشدة فاشيطان قد
أغواهموا - وعدا سيراً منهموا
باليهم يتساركون أسورهم
فالله يقبل من أساب - ويرحم
رسلامنا: هدي النبي المصطفى
فمن اتبعته هديه بشركموا
سيروا على نهجه وبه تقربوا
كسر تسعدوا يوم التسابد - نعمتوا

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

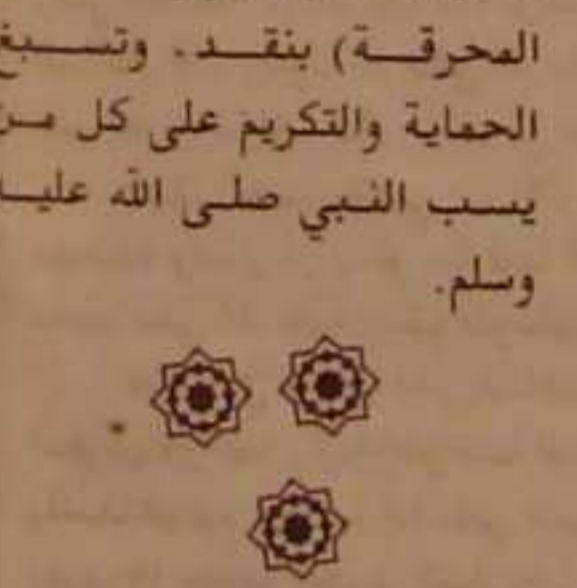
الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

الذي حرم الله إلا
بالحق) الأنعام الآية: ١٥١
(من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل

المسئلة
والذي اعترزم نشر رسوم جديدة
مسئلة للرسول صلى الله عليه
وسلم بناء على مسابقة أعلن
عنها.

إن الرسوم الكاريكاتورية
المسئلة تمثل واحدة من
إفرازات الحقد الدفين في
القلوب والأذهان على الإسلام
ونبيه صلى الله عليه وسلم
وهي تدل على أن كل ما
يخطبون له بحق الإسلام
والمسلمين من تضييق وحصار
وحرث وتدمير وغزو فكري،
وثقافي وعسكري غير مبرأ ولا
مبرور ولم تحدث عشوائياً،
وانما هو مخطط لها ويتم
تنفيذها بعدها كبير.

إن تواصل المظاهرات
والاحتجاجات الغاضبة على
الإساءة إلى نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم مؤثر مهم على
تحرك الشعوب المسلمة
وحماستها للدفاع عن نبينا
الكرام والدين الحنيف، كما
يتضح من مواقف القادة في
أوروبا إزاء قضية الرسوم
الكاريكاتورية التفاف الغربي
بشأن حرية التعبير. إن
الحكومات الغربية تلاحق كل
من يمس الهولوكوست (ال
محرقه) بنقد. وتسبغ
الحماية والتكريم على كل من
يسب النبي صلى الله عليه
وسلم.

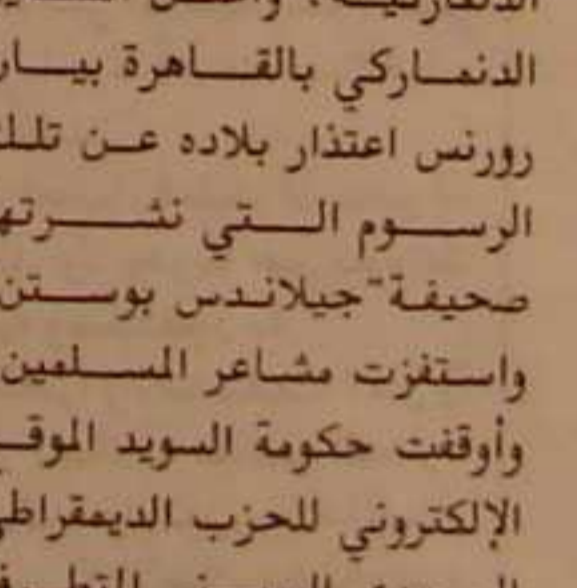


الرائد
إسلامية عربية نصف شهرية
تصدر من مؤسسة الصحافة والنشر
الرئيس العام : محمد الرابع الحسني الندوي
نائب الرئيس : سعيد الأعظمي الندوي
رئيس التحرير : محمد واضح رشيد الندوي
مدير التحرير : عبد الله محمد الحسني الندوي
الاشتراكات السنوية
في الهند : ١٠٠ روبية
بالبريد الجوي في الخارج : ٢٥ دولاراً أمريكياً
العنوان : مجلس الصحافة والنشر، فينغر مارك، بادشاه باغ، لكتاؤ
قام بالبيع والنشر محمد الرابع الحسني الندوي، في مطبع كاكوري أصبغت لكتاؤ
Printed and Published by S.M. Rabey Nadvi on behalf of Majlis
Sahafat Wa Nashriyat of Darul Uloom Nadwatul Ulama at Kakori
Offset press Dr. B.N. Verma Road, Lucknow
Editor : Wazeh Rasheed Nadvi

المسئلة
والذي اعترزم نشر رسوم جديدة
مسئلة للرسول صلى الله عليه
وسلم بناء على مسابقة أعلن
عنها.

إن الرسوم الكاريكاتورية
المسئلة تمثل واحدة من
إفرازات الحقد الدفين في
القلوب والأذهان على الإسلام
ونبيه صلى الله عليه وسلم
وهي تدل على أن كل ما
يخطبون له بحق الإسلام
والمسلمين من تضييق وحصار
وحرث وتدمير وغزو فكري،
وثقافي وعسكري غير مبرأ ولا
مبرور ولم تحدث عشوائياً،
وانما هو مخطط لها ويتم
تنفيذها بعدها كبير.

إن تواصل المظاهرات
والاحتجاجات الغاضبة على
الإساءة إلى نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم مؤثر مهم على
تحرك الشعوب المسلمة
وحماستها للدفاع عن نبينا
الكرام والدين الحنيف، كما
يتضح من مواقف القادة في
أوروبا إزاء قضية الرسوم
الكاريكاتورية التفاف الغربي
بشأن حرية التعبير. إن
الحكومات الغربية تلاحق كل
من يمس الهولوكوست (ال
محرقه) بنقد. وتسبغ
الحماية والتكريم على كل من
يسب النبي صلى الله عليه
وسلم.



الرائد
إسلامية عربية نصف شهرية
تصدر من مؤسسة الصحافة والنشر
الرئيس العام : محمد الرابع الحسني الندوي
نائب الرئيس : سعيد الأعظمي الندوي
رئيس التحرير : محمد واضح رشيد الندوي
مدير التحرير : عبد الله محمد الحسني الندوي
الاشتراكات السنوية
في الهند : ١٠٠ روبية
بالبريد الجوي في الخارج : ٢٥ دولاراً أمريكياً
العنوان : مجلس الصحافة والنشر، فينغر مارك، بادشاه باغ، لكتاؤ
قام بالبيع والنشر محمد الرابع الحسني الندوي، في مطبع كاكوري أصبغت لكتاؤ
Printed and Published by S.M. Rabey Nadvi on behalf of Majlis
Sahafat Wa Nashriyat of Darul Uloom Nadwatul Ulama at Kakori
Offset press Dr. B.N. Verma Road, Lucknow
Editor : Wazeh Rasheed Nadvi

الاحتجاج على الرسوم المسئلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعم العالم

محمد وثيق الندوي
تواصل ردود الفعل
الغاضبة. وتتصاعد حملات
الغضب في المسلمين في العالم
كله ضد الرسوم الكاريكاتورية
المسئلة للنبي الكريم محمد
رسول الله صلى الله عليه
وسلم، والتي نشرت بتاريخ
٢٠٠٥/٩/٣٠ م في صحيفة
دنماركية، وتكرر نشرها في
عدد من الصحف في عدة دول
أوروبية.

ففي الهند شهدت مدينة
لكتاؤ في ١٩/فبراير المنصرم
مظاهرة حاشدة ضد الرسوم
الكاريكاتورية البغضية اشترك
فيها أكثر من نصف مليون من
أهالي المدينة والمناطق
المجاورة، وأشعل المتظاهرون
النار في العلم الدنماركي وتمثال
الرئيس الأمريكي جورج
بوش، ووجه فضيلة الشيخ
محمد الرابع الحسني الندوي
الرئيس العام لندوة العلماء،
ورئيس هيئة قانون الأحوال
الشخصية الإسلامية لعموم
الهند إلى المتظاهرين رسالة
أدى فيها استيائه الشديد لما
ارتكبته الصحف الدنماركية
والنرويجية من إهانة ببغضة
بشأن الرسول الأعظم محمد
صلى الله عليه وسلم. وأكد
على تجنب ممارسة أعمال
العنف خلال الاحتجاج
والمظاهرة، وعلى التعاطي
والتعامل مع قضية الرسوم
الكاريكاتورية في إطار القانون.

وركز على إبراز شخصية
الرسول صلى الله عليه وسلم
بما تشتمل عليه من قيم
الرحمة والإنسانية. ومن
أخلاق فاضلة رفيعة. وانتقد
فضيلته المفاهيم الغربية
المنبوذة لحرية التعبير
وقدم النظمون لهذه
المظاهرة الحاشدة مذكرة إلى
حاكم الولاية لإيحائها إلى
سفارة الدنمارك، وقامت
مظاهرات غاضبة واحتجاجات
واسعة في مختلف مدن الهند

تواصل ردود الفعل
الغاضبة. وتتصاعد حملات
الغضب في المسلمين في العالم
كله ضد الرسوم الكاريكاتورية
المسئلة للنبي الكريم محمد
رسول الله صلى الله عليه
وسلم، والتي نشرت بتاريخ
٢٠٠٥/٩/٣٠ م في صحيفة
دنماركية، وتكرر نشرها في
عدد من الصحف في عدة دول
أوروبية.

DECLARATION OF OWNERSHIP AND OTHER DETAILS
Form 4 Rile 8

Name of Paper:	Al-Raid
Place of Publication:	Lucknow
Periodicity of Publication:	Fortnightly
Chief Editor:	Wazeh Rasheed Nadvi
Nationality:	Indian
Address:	Darul Uloom Nadwatul Ulama Campus Tagore Marg, Lucknow - 7
Printer & Publisher:	S.M. Rabey Nadvi
Nationality:	Indian
Address:	Darul Uloom Nadwatul Ulama Campus Tagore Marg, Lucknow - 7
Ownership:	Majlis Sahafat wa Nashriyat, Lucknow
I, S.M. Rabey Nadvi, printer/publisher declare that the above information is correct to the best of my knowledge and belief	

دروس من السنة

عبد الرزاق السنوني

الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد !

يؤثر به غيره. ويتصدق به في سبيل الله كراهة منه لتسبع البطن وكثرة الأكل وإشراقاً للآخره. وقد روي عن هذا الباب أحاديث كثيرة فنهاها ما روي عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليلال تباعاً حتى قبض.

تفريع الحديث:

أخرجه البخاري في الرقاق رقم الحديث: ٦٤٥١. ومسلم في الزهد: ٢٠-٢١٧٠. وابن ماجه في الأطعمة رقم: ٣٣٤٤. وأبو يعلى في مسنده رقم: ٤٥٣٩. والبيهقي في شعب الإيمان رقم: ١٤٥٥.

شرح الحديث:

هذه هي أحب أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - تصور معيشة آل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو الذي ما خلق الله خلقاً أحب إليه ولا أثر عنده. ولا أتقى ولا أزكى ولا أطيب منه. وهو الذي فتحت عليه الفتوح. ودانت له العباد والبلاد. وداست أمته تيجان الملوك بأقدامهم. ولكنه يختار لنفسه وآله هذه العيشة التي هي أليق وأنس وأقرب له. وأحب إلى مولاه. ولذلك قد قال: صلى الله عليه وسلم كما رواه عنه قتادة بن النعمان: إذا أحب الله عبداً حمىه الدنيا كما يظل أحدكم يحيى سقيه الماء. وقال حسن غريب وابن حبان في صحيحه رقم: ٦٦٩. وروي عنه - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً فقلت لا يارب ولكن أضع يوماً وأجوع يوماً. - أو نحو ذلك - فإذا جمعت تضرعت إليك وتكررتك. وإذا شبعت حمدتك وشكرتك. أخرجه أحمد عن أبي أمامة وقال محققه إسناده ضعيف جداً. ورواه الترمذي في الزهد رقم: ١٣٤٧ وقال هذا حديث حسن.

ونظراً إلى أن هذا العيش كان اختياراً من النبي - صلى الله عليه وسلم - فلا تعارض بين مثل هذه الأحاديث وبين ما ثبت عنه أنه كان يرفع لأهله قوت سنة. لأنه كان يتصدق به في سبيل الله كراهة منه لتسبع البطن وكثرة الأكل وإشراقاً للآخره. وقد روي عن هذا الباب أحاديث كثيرة فنهاها ما روي عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليلال تباعاً حتى قبض.

إعلان الدوحة يدعو لاحترام الرموز الدينية

اختتمت مساء يوم السبت ٢٥ فبراير الماضي أعمال الاجتماع رفيع المستوى الذي استضافته العاصمة القطرية الدوحة لمناقشة الأزمة التي أثارها نشر رسوم كاريكاتيرية مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم بإصدار "إعلان الدوحة" الذي تضمن التنديد بالإساءة للأديان والدعوة إلى احترام الرموز الدينية.

وشارك في الاجتماع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان. والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو. والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، وحرم أمير قطر عضوة المجموعة رفيعة المستوى لحوار الحضارات، إضافة إلى وزراء خارجية كل من قطر. وأسبانيا، وتركيا، والنمسا التي ترأس الدورة الحالية

السودان: مشكلة دارفور صناعة أمريكية بهدف الحصول على النفط والذهب

اتهم البروفيسور الزبير بشير طه وزير الداخلية السوداني الولايات المتحدة صراحة بتأجيج الحرب في إقليم دار فور غربي البلاد من أجل الحصول على ثروة النفط المبهولة التي تم اكتشافها في الإقليم موضحاً أن الحرب في دار فور مصنوعة بتخطيط من الدوائر الغربية وينفذها عملاء وممرتقة ٧٠٪ منهم لاعلاقة لهم بالسودان.

وأكد وزير الداخلية السوداني أن ٧٠٪ من الذين حملوا السلاح في دار فور ضد القوات الحكومية وسكان الإقليم يحملون جنسيات محلها. وتسد فراغها، إن جميع الحضارات المعاصرة والقيادة الحديثة اليوم لا تعدو نوعين. إما هي مقلدة جامدة وصورة ساحية للحضارة الغربية. وإما هي ضعيفة منزلة. مريضة سقيمة. منسحبة منهزمة. لا تستطيع أن تواجه هذه الحضارة. أو تقف معها جنباً إلى جنب. فإذا قامت هذه الدول الإسلامية. والعالم الإسلامي بصورة عامة لسد هذا الفراغ الذي سجدت بعد نهاية هذه الحضارة وانسحابها عن مسرح القيادة. رد إليه منصب قيادة الجنس البشري. وتوجيه الشعوب المعاصرة مرة ثانية. المنصب الذي لا يقوض إلا إلى أمة فتية قوية أبية تحمل كل عناصر البقاء والاستمرار والتقدم والأزدهار. «سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً» (الأحزاب: ٦٢)

والدول وفي الوقت الذي جدد فيه البيان التأكيد على الحق العالمي في حرية التعبير ناشد الجميع "ممارسة ذلك الحق بإحساس ومسئولية وتحجب استعجاله كذريعة للتحريرض على الحقد أو العنف أم إهانة المعتقدات الدينية".

وأقر بأن المسلمين تعرضوا لأذى شديد من جراء الرسوم الكاريكاتيرية. وطالب المحتجين والمتظاهرين في أنحاء العالم بالتعبير عن سخطهم بطريقة منظمة وسلمية.

وأكد البيان الذي تلاه عنان خلال مؤتمر صحفي على "تعهد الأطراف الموقعة عليه بتبني استراتيجيات مشتركة لتجاوز أزمة الرسوم وعدم تكرارها في المستقبل كما دعا مجدداً إلى ضبط النفس وإلى وضع نهاية فورية للاتهامات المضادة والعنف السائد حالياً الذي يهدد ببذر خلافات عميقة فيما بين الجاليات والمجتمعات

أجنبية في إشارة لمواطني دولة تشاد المجاورة للسودان من الحدود الغربية. واستنكر وزير الداخلية بشدة الاتهامات الموجهة ضد حكومته بأنها ارتكبت جرائم حرب ضد السكان في دار فور: رغم اعترافه بأن الأوضاع في دار فور تعتبر كارثة حقيقية بسبب قتل وتشريد أكثر من مليون ونصف المليون مواطن ووقوع انتهاكات لحقوق الإنسان كحرق للقرى واختطاف للأطفال.

وأستعرض الوزير السجل الأمريكي في انتهاك حقوق الإنسان بدءاً بقتل ١٥ مليون الحضارة وانسحابها عن مسرح القيادة. رد إليه منصب قيادة الجنس البشري. وتوجيه الشعوب المعاصرة مرة ثانية. المنصب الذي لا يقوض إلا إلى أمة فتية قوية أبية تحمل كل عناصر البقاء والاستمرار والتقدم والأزدهار. «سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً» (الأحزاب: ٦٢)

كلمة البراند

ليهنك الله يا حماس

أفادت وكالات الأنباء العالمية بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة في الوطن الفلسطيني تحت قيادة "حماس" التي واجهت كثيراً من العراقيل التي وضعت في هذا السبيل، وبذلت محاولات شديدة لمنعها عن أي خطوة تمهد لها الطريق نحو تشكيل الحكومة رغم فوزها بأغلبية ساحقة في الانتخابات التي أجريت في فلسطين، ولكن الكيان الصهيوني لم يبال جهداً في إقامة الحوار بين حماس وتشكيل أي حكومة، واستغل كل وسيلة لمنع هذه الحركة الإسلامية المقاومة، عن الوصول إلى السلطة في أي حال.

وقد ساندته الولايات المتحدة والدول الكبرى في العالم، وحاولت إلغاء هذه الانتخابات بأي طريق ممكن، ولكنها لم تنجح في ذلك نظراً إلى نزاهة الانتخابات التي جرت في ظل الاحتلال الصهيوني وقد تم - والحمد لله - بالأمس تشكيل الحكومة الفلسطينية بقيادة "حماس" واختير السيد إسماعيل هنية رئيس وزراء الحكومة، ومجلس الوزراء يتألف من ٢٤ وزيراً، منهم السيد محمود، وزير الخارجية، والسيد سعيد الصائم وزير الداخلية، والسيد عمر عبد الرزاق وزير المالية، والسيد علاء العراج وزير الاقتصاد.

تتمنى على الله تعالى أن يجعل هذه الحكومة سبباً لحل المشكلات والقضايا المعقدة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني منذ مدة طويلة، ويتهيأ له الجو للعيش في هدوء وأمن وسلام، وينتهي ذلك العهد النقي الذي زرع الأشواك وحسك السعدان في طريق هذا الشعب العزيز الذي خسر كثيراً من طاقاته وخبراته في البحث عن شرعية

الوطن المغصوب، واستعادة حقوق العيش في الأرض التي لا حق فيها لأي غاصب، أو معاند.

لا ريب أن المقاومة الفلسطينية التي تقودها "حماس" واجهت كثيراً من العوائق، والمحن الشداد في سبيل تحرير الأرض المقدسة وإنقاذ المقدسات من الأيدي المتلطخة بدماء الأبرياء، وذلك بغاية من الإخلاص لله والاعتصام بحبل الله، ومن غير تطلع إلى زخارف الدنيا ومطامع الحكم والمناصب، مستمدة جميع مبادئها وبرامجها من تعاليم الإسلام، ومن ثم كانت يد الله معها، فلم فوصل بها إلى السطلة والحكم، وأنزل النصر لها، فلم يتمكن العدو مهما كان من الحيلولة دون ذلك «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» [محمد: ٤٧].

وقد حاولت الدول الكبرى والكيان الصهيوني أن تتنازل "حماس" عن مبادئها ولا تلج على البقاء على عهداها الإسلامي السابق، ووجهت تهديدات بقطع المساعدات الخارجية وتأمرت ضدها، حتى إن وزيرة الخارجية الأمريكية قامت بتحريض حلفائها الغربيين، وقامت بجولة في الدول العربية طالبة منها أن لا تقدم أي مساعدة لحماس في تشكيل حكومة فلسطينية، ولا تساعدها بالمعونات، ولا بالتأييد ما لم تتخل عن مواقفها الشديدة نحو الاعتراف بدولة إسرائيل، وعن المقاومة المسلحة ضد الشعب الإسرائيلي.

ولكن حماس ظلت صامدة قائمة على مبادئها وتمسكة ببرامجها ومبادئها نحو إسرائيل. والأرض المسلوبة، التي احتلتها من غير شرعية وبدوس الحقوق الإنسانية علناً وجهاراً.

«وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون» [التوبة: ١٠٥]

«والله يقول الحق وهو يهدي السبيل» [الأحزاب: ٤]

سعيد الأعظمي

أضواء على الصحافة الهندية الإنجليزية

عرض: إقبال أحمد النوري القديري

المركز يقول: إن الحكومة تناقض حكم المحكمة العليا الذي كسالت أصدرته في قضية عزيز باشا بشأن جامعة علي غراد الإسلامية (AMU) تسم تأسيسها تحت مرسوم شرعي لحكومة الهند، لا أن المسلمين اليهود قساموا بتأسيسها وأشائها، كما أنها تطالب المحكمة بإعادة النظر فيه.

تقرير بنرجي يقول: إحراق القطار في غودهرا كان حادثاً مفاجئاً

أخبرت صحيفة THE TIMES OF INDIA في عددها الصادر في ١٠ مارس ٢٠٠٦ م أن الحريق الذي وقع في عربة S-6 من قطار سابرمتي السريع في ٢٧ فبراير ٢٠٠٢ م، والذي ذهب ضحيته ٥٩ شخصاً كان حادثة مفاجئة، وكان قد أدى إلى اندلاع الاضطرابات الطائفية في غجرات، وجاء ذلك في

تقرير بنرجي، وقد أثار ذلك نقاشاً جديداً وجداً طرفياً، وقد جاء في تقرير لجنة القاضي يو. سي. بنرجي أن الحريق الواقع في العربة كان أمراً مصداقاً وقع كحادث مفاجئ، لا على سبيل المؤامرة التي يزعم بعض العناصر أنها دبرت مسبقاً، علماً بأن محكمة غجرات العالية منعت المركز من العمل بنتائج هذا التحقيق المذكور.

قال القاضي بنرجي و هو يقدم تقريره النهائي ونتائج تحقيقه إن الحريق لم يكن نتيجة لعملية إجرامية مأكرة، مع أن اضطرابات غجرات الطائفية اعتبرت كانتا آثارها وفاة عدد كبير من العاملين المتطوعين الراجين من ابودها. قدم القاضي بنرجي تقريره الذي رئيس هيئة السمك الهندية في ١٧ فبراير ٢٠٠٥ م كان قد أشار إلى أن التحقيقات التمهيديّة كشفت أنه ليست هناك أي دلالة على أن عربة S-6 المشنونة كانت احرقاً من

الخارج . إن تعيين اللجنة و تقريرها التمهيدي كانتا فد آثارا الجدل والخلاف مع حزب بهارتي جنسا (BJP) الذي اتهم المستر لادو برساد يادو بمواصلته لبرنامج سياسي ضده، وكان لتقرير المؤقت قبل انتخابات بهار لسنة ٢٠٠٥ م اعتبار كانه جزء من حصة داخلية. و ايضا تكذب نتائج تحقيق بنرجي التقارير الأولية التي كانت قدمتها قوات وقاية السمك الحديديسة في ٢٧ فبراير ٢٠٠٢ م التي تنص على ان العربة هجم عليها حشد من الناس الذين اطلقت عليهم قوات وقاية السمك الحديديسة النيران فيما بعد، و لا شك ان حكم محكمة غجرات العالية اراء تقرير لجنة بنرجي سوف يحدث مرحلة عنفة للتغيرات السياسية الهندية.

جاء أوان إيقاف تعصب المسلمين: أشوك سنغل

نشرت صحيفة THE TIMES OF INDIA في عددها الصادر في ١٣ مارس ٢٠٠٦ م بياناً لقائد المجلس الهندوسي العالمي (VHP) أشوك سنغل قال فيه انه قد حان وقت مناسب لإيقاف تعصب المسلمين واعتدالهم المشير لعواطف الهندوس بدون جريمة يرتكبها الهندوس ضدهم، و قال المستر سنغل وهو يتحدث مع الصحفيين في حفل عقده منظمة BNSD التعليمية في كانبور: انه مما يضحك عليه و يدل على السخف و الهلع أن المسلمين سيب "جناية مزعومة" اقترفها رسام كاريكاتوري على الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في الداتمارك أحدثوا ضجة و هياجا في الهند مما أدى إلى خسائر فادحة في الأرواح و الممتلكات الشخصية و القومية.

و اضاف قبالاً: كان ينبغي أن لا تسمح الحكومات الإقليمية بمثل هذه الأعمال و تمنعها من الوقوع، لأنها أدت إلى التوتر الطائفي و الاضطراب و القلق الجماعي. و قال سنغل: ان الهندوس لا يتنون بصدمة ما إلى قضية الرسوم الكاريكاتورية لمحمد صلى الله عليه وسلم التي نشرتها بعض الصحف

البقية على ص ٦

القرن الخامس عشر الهجري في ضوء التاريخ والواقع

(الأخيرة/٣)

مع تقسيم أساليب الدعوة والعمل الإسلامي الذي تقوم به هذه المنظمات والجماعات الإسلامية. وتقدير جهودها. لا مانع من الإشارة - ولو في غاية الإجمال - إلى النقاط التالية التي يجب التركيز عليها في الانتفاضة الإسلامية الجديدة، وصيانة المجتمع الإسلامي من الجاهلية التي يتطلبها القرن الخامس عشر الهجري في ضوء الواقع وتجارب الماضي.

١- تحريك الإيمان في نفوس الشعوب والجاهليين المسلمة، وإثارة الشعور الديني فيها. فإن تمسك هذه الشعوب والجماعات بالإسلام وتحمسها له، وهو السور القوي العالي الذي يعتمد عليه في بقاء هذه البلاد، وكثير من القيادات، وحكومات العالم الإسلامي في حظيرة الإسلام، وهي سادة الإسلام ورأس ماله، والخامات الكريمة التي تستخدم لأي غاية نبيلة، وهي من أقوى المجموعات البشرية. وأحسنها سلامة صدر. وقوة عاطفة وإخلاص. ذلك مع تحقيق الشروط، والصفات التي تستحق بها هذه الشعوب النصر من الله، والتغلب على المشكلات، والانتصار على العدو. لتصبح العقيدة، وإخلاص الدين لله، والابتعاد عن كل أنواع الشرك والعقائد الفاسدة، والعادات الجاهلية، والتقاليد غير الإسلامية، وعن اللذات، والتساقط بين العقائد والحياة، والقول والعمل. وسير الأمم القديمة التي استحققت بها عذاب الله وخذلانه، وكذلك سيرة الأمم المعاصرة التي نسيت الله، فأفسأها نفسها. وقادت العالم إلى النار والدمار.

هذا مع تنمية الوعي الصحيح وتربيته. والفهم للحقائق والقضايا. والتمييز بين الصديق والعدو. وعدم الانخداع بالشعارات والمظاهر. حتى لا تتكرر مآسي وقبوع هذه الشعوب قريسة للفتنات الجاهلية. والتمزعات القومية. أو العنصرية القومية. والنفاقية. وغيرة القيادات الداهية. والمؤامرات الأجنبية.

فذهب ضحية سذاجتها وضعفها في الوعي الديني، والعقل الإيماني. وصيانة الحقائق الدينية والمفاهيم الإسلامية من التحريف. وإخضاعها للتصورات العصرية الغربية، أو المصطلحات السياسية والاقتصادية، والتجنب عن تفسير الإسلام تفسيراً سياسياً بحتاً، والمغالاة في "تنظير" الإسلام" ووضعه على مستوى الفلسفات العصرية، والنظم الإنسانية، لأن هذه الحقائق الإلهية، هي أساس الإسلام الدينية، والأصل الذي منه كانت دعوة الأنبياء، وإليها سبيلها كان جهادهم وجهودهم. وبها نزلت الصحف السماوية.

والحذر من كل ما يقلل من قيمة الصلة بين الله والمعبود، والإيمان بالأخيرة، وأهميتها. ويضعف في المسلم عاطفة امتثال أمر الله، وطلب رضاه والإيمان والاحتساب، والقرب عند الله تعالى، وهذا التحول يفقد هذه الأمة شخصيتها، وقوتها، وقيمتها عند الله. وكذلك الحذر من كل ما يقلل من شناعة الوثنية العنادية، والشرك الجلي، والعبادات والعبادات الجاهلية، والانتفاضة بحاربة النظم والتشريعات، والحكومات غير الإسلامية، فإن ذلك يتجه بهذا الدين عن منهجه القديم السماوي إلى المنهج الجديد السياسي.

٣- تقوية الصلة الروحية والعاطفة بالنبي صلى الله عليه وسلم. والحب العميق له، الذي يؤثره على النفس، والأهل، والولد، كما جاء في الحديث الصحيح، والإيمان به كخاتم الرسل. وإمام الكل. ومير السبل. والحذر من كل العوامل، والمؤثرات التي تسبب تجفيف منابع هذا الحب، وإضعافه على الأقل. وتحدث جفافاً في الشعور، وضعفاً في العمل بالسنة. وتجرداً في القول. وانصرافاً عن الافتخار به. والولوج بدراسة سيرته. وكل ما يحرك هذا الحب ويغذيه. ولعل البلاد العربية (بفضل

أعدك، ودعوات قومية) أحوج إلى العناية بهذه النقطة، وأحق بها من غيرها، ففيها كانت البعثة المحمدية، وفي لغتها نزل القرآن، ونطق الرسول.

٤- إعادة الثقة في نفوس الطبقة المثقفة، ومن يدهم القيادة الفكرية، والتربوية، والإعلامية في البلاد والحكومات الإسلامية على مسايرة العصر، وتطويره، وتحقيق مطالبه، بل على قيادة الركب البشري إلى الغاية المثلى، وتجديف سفينة الحياة إلى بر السلام والسعادة، وإنقاذ المجتمع البشري من الانهيار، الذي يتعرض لهما تحت القيادة الغربية الخرقاء، وأنه ليس "بطارية" قد نفذت زيتها، واحتترقت فتيلتها، بل هو الرسالة العالمية الخالدة، وسفينة النجاة التي هي كسفينة نوح، لا ينجو إلا من ركبها.

إن ضعف هذه الثقة، أو قدما هو داء هذه الطبقة المثقفة الناشئة في أحضان الثقافة الغربية، أو تحت ضغطها، وهو المسؤول عن كل تصرفاتها، وسبب الردة الفكرية، والحضارية. والتشريعية التي تكتسح العالم الإسلامي من أفضاه إلى أفضاه، وتعاني منه الشعوب المسلمة - التي لا تفهم إلا لغة الإيمان والقرآن، ولا تتحمس إلا للإسلام - وسبب حدوث هذا الخليج العميق، الواسع بين القيادات والحكومات. والشعوب والجماهير. وسبب القلق الذي يساور النفوس، ويستهلك القوي والطاقيات فيما لا يعود على الأمة والبلاد بفائدة.

٥- قلب نظام التربية والتعليم المستورد من الغرب. المنتشر السائد في العالم الإسلامي رأساً على عقب. وصوغه صوغاً إسلامياً جديداً. يتفق مع شخصية هذه الشعوب المسلمة. وعقيدتها. ورسالتها. وقيمتها. وبعد هذا الصوغ عنه عناصر الإلحاد أو المادية. وتصور هذا

الكون تصوراً مادياً، العلوم وحدات متناثرة متناقضة. والطبيعة حرة قاهرة. والتاريخ حوادث غير مرتبطة. خاضعة لتلق وصراع دائمين. وهكذا. ولا يصلح إصلاحاً جزئياً فحسب، بل يبتكر ابتكاراً جذرياً. مهما استنفذ من الطاقات. وكلف من الوسائل والنبوغ والعبقريات. وبغير ذلك لا يقوم العالم الإسلامي على قدميه، وبأسه، وعقله، وإرادته، وتفكيره. ولا تدار الحكومات، والأجهزة الإدارية، والمرافق العامة إلا الرجال مؤمنين أقياء أمناء مخلصين، يطبقون التعاليم الإسلامية في الحكومات والإدارة، والتربية والإعلام، والمجتمع، فتتمثل الحياة الإسلامية بجمالها وكمالها. وينشأ المجتمع الإسلامي بسماته وخصائصه.

٦- حركة علمية قوية دولية. تعرف الطبقة المثقفة الجديدة بذخائر الإسلام العلمية، وتراثه المجيد، وتفتخ في العلوم الإسلامية روحاً من جديد، وتثبت على العالم المتقدم: أن الفقه الإسلامي وقانونه من أرقى القوانين، وأوسعها في العالم، وهو يقوم على أساس من المبادئ الخالدة التي لن تبلى ولن تفقد صلاحيتها في يوم من الأيام، وهي تصلح لمسيرة الحياة الإنسانية في كل زمان ومكان. وتغنيها عن كل قانون وضعته أيدي الناس.

٧- الحضارة عميقة الجذور في أعماق النفس الإنسانية، وفي مشاعر الأمة، وأحاسيسها، وتجريد أمة عن حضارتها الخاصة - التي نشأت تحت ظلال دينها وتعاليم شريعته وكان في صباغتها نصيب كبير للذوق الديني الخاص. وطابع هذه الأمة الخاص - مرادف لمزاجها عن الحياة، وتحديداتها في إطار العقيدة والعبادة، والطقوس الدينية الضيق. وفصل حاضرها عن ماضيها. فلا بد للحكومات الإسلامية. والمجتمعات الإسلامية من التخطيط المدني الإسلامي المستقل. البعيد عن تقليد الغرب الأعلى. والارتجالية.

العلامة الشيخ السيد أبو الحسن علي الحسني الندوي ومركب النقص. ولا بد من تمثيل الحضارة الإسلامية في عواصمها، وفي دوايرها. وفي بيوتها، وفي مجتمعاتها. وفي فنادقها ومتنزهاتها، وإلى حد في مكاتبها، وطاقراتها، وسفارتها، وبذلك لا يعرض العالم الإسلامي نموذجاً للحياة الإسلامية، والمثل الإسلامية فحسب، بل يقوم بدعوة صامته للإسلام.

٨- معاملة الحضارة الغربية - بعلومها ونظيراتها واكتشافاتها وطاقاتها - كمسواد خام يصوغ منها قادة الفكر، وولاة الأمور في العالم الإسلامي حضارة قوية، وعصرية، مؤسسة على الإيمان، والأخلاق، والتقوى، والرحمة، والعدل في جانب، وعلى القوة والإنتاج، والرفاهية. وحب الابتكار في جانب آخر. يأخذون من علوم الغرب ما تنفخر إليه أمتهم وبلادهم، وما ينفع عملياً، وما ليس عليه طابع غرب وشرق، ويستغنون عن غيره، ويعاملون الغرب كزميل وقريب، إن كانوا في حاجة إلى أن يتعلموا منه كثيراً، فهو في حاجة إلى أن يتعلمه منهم كثيراً، وربما كان مما يتعلمونه هم من الغرب.

٩- إقناع الحكومات - في بعض البلاد الإسلامية التي مثلت دوراً رائعاً في تاريخ الدعوة والحضارة الإسلامي - المشغولة بحرب إبادة للعنصر الإسلامي، أو عملية "تطوير للإسلام" وتفسيره وفق مصالحها السياسية، أو أهواء قادتها الشخصية، وأنها سياسة عقيمة لم تنجح في بلد إسلامي، وإقناعها بتوجيه طاقاتها وإمكاناتها إلى عدو مشترك، وإلى ما يقوى البلاد والأمة، وإقناع الحكومات المسلمة - المسالمة للإسلام - بضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية. وتهيئة الجو المناسب، المساعد على ذلك. وما يستتبع هذا الأمر من السعادة، وبركة، ونصر من الله. وسعي لتكوين قيادة موحدة تقوم على مبدأ الشورى والتقوى - والشعور بالقدس - الغرب الأعلى. والارتجالية.

سماحة الشيخ السيد محمد الرابع الحسني يقوم بـ

جولة دعوية إصلاحية للمناطق بجنوبي الهند

(الحلقة الأولى)

قام سماحة الشيخ السيد محمد الرابع الحسني الندوي الرئيس العام للندوة العلماء، بلكناؤ. ورئيس هيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند في الفترة ما بين ٢٠٠٢/٢٠٠٦ مارس بجولة دعوية إصلاحية واسعة لمناطق جنوبي الهند بدعوة من أهاليها زار خلالها المدارس الدينية والمعاهد التعليمية والمؤسسات العلمية والجمعيات الإسلامية العاملة في مجال التعليم والتربية والدعوة. واشترك في الندوات والجلسات المتعددة وألقى فيها خطاباً. ووجه كلمات ومحاضرات في أماكن مختلفة. والتقى بالوفود والعاملين في مختلف مجالات الحياة. وشاهد المناشط الإسلامية في جنوبي الهند. وقامت الصحف بتغطية الجولة وما تخللها من برامج ثقافية وزيارات وندوات علمية. ونشرت من كلمات الجولة موقفة للغاية. ورافقته الأستاذ السيد محمد واضح رشيد الحسني الندوي، عميد كلية اللغة العربية وآدابها بنبذة العلماء. والأمين العام المساعد لرابطة الأدب الإسلامي العلمية. والأستاذ عبد العزيز البهتلكي الندوي. والأستاذ بلال عبد الحسي الحسني الندوي. والمكرم/ شاهد حسين. والحاج عبد الرزاق. واستغرقت هذه الجولة ١٨ يوماً.

الاجتماع السنوي للندوة إصلاح المسلمين في شنائي:

غادر سماحة الشيخ السيد محمد الرابع الحسني الندوي مقره بلكناؤ يوم ٢٠٠٦/٣/٢٢ م إلى شنائي. حيث وصل ٤/ مارس. وأقام بمنزل الرجل السري محمد هاشم. واشترك في المساء في الاجتماع السنوي لندوة إصلاح المسلمين، وهي مدرسة ابتدائية تجمع بين العصري للأطفال ومعظمهم من الأيتام. وعرضت في الحلقة برامج تفيد بطرق تقريب

الناشرين إلى الدين وتحيييه إلى أذهانهم ونفوسهم لترسخ فيهم مبادئ الدين والعقائد الإسلامية. وشاهد سمافته والوفد المرافق له تسهيلات السكن. وشعب التعليم. والمسجد الشامخ. ووسائل رفع مستوى الطلبة، وترسيخ الثقة والاعتزاز ومكافحة مركب النقص، وتجلى ذلك من برامج ثقافية قدمها طلاب المدرسة، وتحدث سماحته إلى الطلبة وحثهم على الجهد والاجتهاد في الدراسة، وكسب العلم والمعرفة الواسعة والنبوغ في العلوم المختلفة والتسلح بما يساعدهم في مواجهة الأخطار والتحديات التي تتحدى الأمة الإسلامية على أصعدة مختلفة من غزو فكري وثقافي وحملات مشبوهة ومسمورة، وأوصى سماحته المسؤولين عن المدرسة بالاستفادة من الوسائل الحديثة من أجل تنمية القدرات والمواهب والكفاءات العلمية في الطلبة.

جلسة لتعريف هيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية:

وفي ٥/ مارس عقدت جلسة خاصة لأعيان المدينة لتعريف بهيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية وأعمالها ومنجزاتها. شارك فيها سماحته وألقى كلمة دعا فيها المشاركين في الجلسة إلى التعملك بالكتاب والسنة وقضاء الحياة في ضوء الشريعة الإسلامية الحقة، والتأسي بأسوة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم. كما دعاهم إلى مساعدة أعمال الخير والإنفاق في سبيل رفع شأن الأمة. واشترك في هذه الجلسة كوكبة من العلماء الكبار. والباحثين أمثال فضيلة الشيخ السيد السدي مقرر بلكناؤ يوم ٤/ مارس. حيث وصل ٤/ مارس. وأقام بمنزل الرجل السري محمد هاشم. واشترك في المساء في الاجتماع السنوي لندوة إصلاح المسلمين، وهي مدرسة ابتدائية تجمع بين العصري للأطفال ومعظمهم من الأيتام. وعرضت في الحلقة برامج تفيد بطرق تقريب

والمعنيين بشؤون الدعوة والتعليم والتربية. **اجتماع في مسجد بيراويت:**

وبعد صلاة المغرب من نفس اليوم ألقى سماحته كلمة في جلسة عقدت في مسجد والا جامي التاريخي. ركز فيها على العودة إلى المساجد ونشر رسالتها، وامثال أوامر الله عزوجل في السر والعلن، وإصلاح المجتمع، وتجنب المنكرات والفواحش ما ظهر منها وما بطن، وإيجاد مجتمع فاضل يسوده جو الأخوة والمودة، ويغلبه روح الدين. وأكد سماحته على ضرورة التعليم الإسلامي بالأخلاق الإسلامية التي تحلى بها نبي الرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من صدق وأمانة. وإخلاص في القول والعمل، وتراحم وتضامن وتعاون، واعتصام بحبل الله المتين، وأكد على بذل جهود في التوعية الدينية والتربية الإسلامية، والتوجيه والتصدي للنزعات المذحرفة.

وتحدث فضيلة الشيخ السيد نظام الدين الأمين العام لهيئة قانون الأحوال الشخصية. وشرح أهداف الهيئة، ومنجزاتها. والقضايا التي تواجهها الهيئة اليوم كقضية دور القضاء الشرعي التي ثارت في المحكمة العليا. وقضية قانون المرأة المسلمة المطلقة. وألقى الشيخ حميد الدين عاقل حسامي. رئيس دار العلوم حيدرآباد كلمة وجيزة أكد فيها على أهمية إصلاح المجتمع الإسلامي. واتباع تعاليم الإسلام. وبعد صلاة المغرب ألقى سماحته كلمة في سبيل رفع شأن الأمة. واشترك في هذه الجلسة كوكبة من العلماء الكبار. والباحثين أمثال فضيلة الشيخ السيد السدي مقرر بلكناؤ يوم ٤/ مارس. حيث وصل ٤/ مارس. وأقام بمنزل الرجل السري محمد هاشم. واشترك في المساء في الاجتماع السنوي لندوة إصلاح المسلمين، وهي مدرسة ابتدائية تجمع بين العصري للأطفال ومعظمهم من الأيتام. وعرضت في الحلقة برامج تفيد بطرق تقريب

محمد وثيق الندوي وتحدث سماحة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي. والشيخ نظام الدين. والشيخ حميد الدين عاقل حسامي. وركزوا في خطبهم على اختيار حياة التقى والعتاف والطهارة. والابتعاد عن البدع والخرافات. وتوحيد الصف. وجمع الكلمة وتقوية أواصر الأخوة والمحبة والتعاون. ونبذ الخلافات القويمة والمذهبية وكل ما يخر بالوحدة الإسلامية والاتصال القوي بالله العلي القدير. والرجوع إليه في كل ما يدهمهم من القضايا والمشاكل في كل الأحوال والظروف. مع اختيار الوسائل المتاحة الممكنة. وفي نفس اليوم شاهد الوفد أعمال الخير والسير في المدينة وزاروا مبنى الحج. وعابنوا النشاطات الإسلامية في مختلف مجالات الحياة التي يقوم بها أصحاب الغيرة الدينية والعاطفة الإسلامية من أهالي مدينة شنائي.

جلسة اللجنة العاملة لهيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية في بنجلور:

وأقام سماحته مع الوفد المرافق له في جامعة سبيل الرشد، وفي ٨/ مارس عقدت اللجنة التنفيذية لهيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية جلستها برئاسة رئيسها سماحة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي للنظر في سير القضايا والمشاكل التي تسمى لحلها. وتوقفت في الجلسة عدة قضايا مستجدة من قضية المسجد البيابري التي قيدت في سبيل رفع شأن الأمة. واشترك في هذه الجلسة كوكبة من العلماء الكبار. والباحثين أمثال فضيلة الشيخ السيد السدي مقرر بلكناؤ يوم ٤/ مارس. حيث وصل ٤/ مارس. وأقام بمنزل الرجل السري محمد هاشم. واشترك في المساء في الاجتماع السنوي لندوة إصلاح المسلمين، وهي مدرسة ابتدائية تجمع بين العصري للأطفال ومعظمهم من الأيتام. وعرضت في الحلقة برامج تفيد بطرق تقريب

فيه القيادة السياسية في هذا الأمر. ونددت بالانفجارات التي حدثت في مدينة وارنسي في اتراوايش أخيراً. وطالبت الحكومة بإجراء تحقيق قضائي بهذا الصدد. وردع العناصر الهدامة التي تسعى للإخلال بجو الوثام الطائفي السائد في البلاد. وأكد أعضاء اللجنة المشاركون في الجلسة من مختلف أنحاء البلاد على إنشاء دور القضاء الشرعي لحل قضايا المسلمين ومشاكلهم في ضوء الشريعة الإسلامية **الاجتماع العام:**

وتحدث سماحته في اجتماع عام عقد بعد انتهاء جلسة اللجنة العاملة أكد فيها على حفظ الشريعة بالعلم والعمل لأن الشريعة هي مناط حياتنا وعزتنا. وبها نظل بحق خير أمة أخرجت للناس. والعمل بالشريعة هو الذي يجلب نصرة الله. ويدفع البلاء، ويسون الأمن والسلام. الذي تشهده الإنسانية الحائرة اليوم. ويعم الخير والصلاح. وتحصل السعادة والرخاء. وتستزل الرحمة تترى. فعلى المسلمين أن يعضوا على الشريعة بالتواضع ويطبقوها على حياتهم أكمل تطبيق فيحصل لهم الفوز في الدنيا والآخرة. وذلك هو الفوز المبين. **زيارة المدارس:**

وفي ٩/ مارس قام سماحته بزيارة المدارس والمؤسسات العلمية العاملة في بنجلور. والتقى بالوفود وقبائل كبار الشخصيات وجرى معهم تبادل وجهات النظر والبحث عن أوجه وسبل نشر الدعوة الإسلامية ورفع مستوى المسلمين تعليمياً وثقافياً واقتصادياً. واستفاد المهتمون بالدعوة والتربية من تجاربه وخبرته الواسعة في حقل التعليم والتربية والدعوة والفكر الإسلامي (ينبع)

من الباب

وقف أحد الفقهاء على باب نحوى فقروه. فقال نحوى من الباب

فقال سائل

فرد نحوى بصرف

فقال الفقير مستطرقاً

أسي أحمد وهو سائل

بصرف في النحو

فقال النحوى غلاب

أعط سبيوه كسرة

الندوة الخامسة عشرة في ميسور

إن الإسلام يقدم الحلول لكل قضية من القضايا التي واجهها المسلمون في سائر عصور ومنها القضايا التي ولدتها الحضارة، والعلوم والتكنولوجيا الحديثة. جاء ذلك في الخطاب الذي ألقاه الشيخ الندوي في الحلقة الافتتاحية للندوة الفقهية الخامسة عشرة التي انعقدت في دار العلوم صديقية ميسور في 11/مارس 2006م. وأضاف الشيخ محمد الرابع الحسيني الندوي قائلاً إن الإسلام هو الدين الذي قدم الحلول بوضوح وجلاء لجميع القضايا التي واجهها المسلمون - ولا يزالون - حتى يومنا هذا. وقد قدم المجمع الفقهي الهندي حول القضايا أمام الأمة الإسلامية التي تواجه المستجدات العلمية والحضارة الحديثة من خلال هذا المنظور. وأكد فضيلة الشيخ الندوي على أن الإسلام يأبى أن يختلط مع الجاهلية يذوب فيها.

وقال رئيس دار العلوم والمجمع الفقهي الهندي في بيان صدر في 11/مارس 2006م: "وقفت بديوبند ونائب رئيس هيئة قانون الأحوال الشخصية الشيخ سالم القاضي وهو يسلط الضوء على القضايا الإسلامية المتراكمة ومشاكلها التي يجتازها المسلمون بأن القوى المعادية للإسلام قد استهدفت الإسلام ونظامه للحياة، فتركز على محاربة كل ما يمت إلى الإسلام بصلته حتى الرموز الإسلامية وتسعى إلى ربط الإرهاب، وحوادث العنف، وتداول إقامة نظام متناقض لتعاليم الإسلام وإخراج بعض الآيات من القرآن الكريم. كما أن الناس يطالبون اليوم بالتعديل في نظام الإسلام. وتحدث الدكتور عبد المجيد سوده، أستاذ جامعة الشارقة، واعترف بأن بلاد الهند لم تزل أكبر مركز للإسلام والمسلمين كما نوه بخدمات العلماء الهند في نشر العلوم الإسلامية وتقديم البحوث القيمة فيها، وأفاد أن لهم ولأعمالهم سمعة طيبة في بلاد العرب.

وتحدث الأستاذ عبد

القادر من إيران بعد أن نوه بخدمات علماء الهند عن الظروف السائدة في إيران، واستعرض خدمة علماء إيران. وأشار المفتي أشرف علي الباقوي أمير الشريعة الإسلامية بولاية كراتنكا في كلمة الترحيب إلى ميزة الإسلام أنه يحمل حل سائر المشاكل بجانب نظام الحياة الشامل الكامل، وأن الحضارة الإسلامية لا تشعر بحاجة إلى الأخري في العالم.

وقدم الأستاذ خالد سيف الله الرحماني الأمين العام للمجمع الفقهي في كلمته المفصلة منجزات المجمع الفقهي، خلال السنوات الماضية، والبعث التي أعدها المنتسبون إليه من الباحثين، وأشار إلى التعاون بين المجمع الفقهي الهندي، والمجمع الفقهي القائم في مختلف البلدان الإسلامية، واختتمت الجلسة الافتتاحية بكلمة الرئاسة للشيخ ظهير الدين المفتاحي رئيس المجمع الفقهي الهندي. تقدم تفاصيل جلسات الندوة في العدد القادم إن شاء الله ()

بقية المنشور على ص ١

بقية المنشور على ص ٢

بقية المنشور على ص ٣

﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا. وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا، وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا، إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا. وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا. وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقُولُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ. لَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا. إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا. وَالَّذِينَ لَا يَشْعُرُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا بِاللَّغْوِ سَرًّا كِرَامًا﴾ الفرقان: الآيات 26- ٧٢]

لقد خصصت الآيات المذكورة الآداب الاجتماعية التي يعيش الإنسان في المجتمع الذي يتكون منها

لقي الله عز وجل، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ١٨ رقم ٢٩١

بقية المنشور على ص ٣

الدعاريكية، و لكن الدلكلين والمحللات التجارية و المؤسسات الاقتصادية للهندوس واجهت الهجوم في الهند بأسرها من قبل من سماهم سفك الجهاديين . وقال سنغل و هو ينتقد ما يصفه بالأحزاب العلمانية ان هذه الاحزاب مسؤولة عن تشجيع النشاطات الجهادية الارهابية في البلاد فاتها خضعت عمليا امام الجهاديين المنظرين . وقال ايضا ان الجاليات المتحررة من الدينس ، التنكسين و الماورزين قد اصبحوا اعداء جدا للهندوس . و لمكافحة مثل هذه الاحزاب سوف يخرج طائفة من الرهبان الهندوس الى الشوارع و يقومون بتوحيد صفوف الهندوس .

ومن نعمان بن حنين - رضي الله عنه - قال: ما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين، رواه مسلم رقم: 29-2974.

وعن نعمان بن حنين - رضي الله عنه - يقول أستم في طعام وشراب ما شلتم لقد رأيت نيكما وما يجد من الدقل ما يملأه به يظنه، رواه مسلم رقم: 34-2977.

ومن نعمان بن حنين - رضي الله عنه - قال: ما شبع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من غذاء وعشاء حتى

تدعو إلى مجتمع، بل إلى مجموعة من الأفراد لهم أنانيات. كل شخص يريد أن يخدم أنانيته أو يجري وراء نفعه الذاتي، ويحقق مآربه على حساب غيره، لا يبالي بشقاء غيره إذا حصلت له سعادة، أو تحققت له متعة النفس. ولم يفقد الإنسان فيها كرامته بل فقد مكانته.

وتدل على هذه الطبيعة الجامحة الحقائق والأرقام للمجتمع المعاصر في كثير من دول العالم كيف يظفي إنسان على إنسان، وكيف يستغل القوى الضعيف، ويحاول استعباده، وكيف يتفرج الإنسان على شقاء غيره، ولا يحدث فيه الشعور الإنساني.

إن العالم اليوم عالم الصراعات والتزاعبات التي تؤدي إلى استخدام القوة، يعتدي فيه الجار على جيرانه، والقوي على الضعيف، ويسلب حقوقه، ويعتدي فيه الغني على الفقير، ويعيش كل شخص في حالة شك، وارتباب، لا يثق فيه الإنسان بغيره، ولا يعتمد عليه. يعم فيه القتل، وتشيع الفحشاء وانتهاك الحرمات، ويفتضح المال وتبديده. تخترع فيه وسائل إمتاع النفس، وحصول اللذة، لأنه يعيش بدون مبادئ وبدون رعاية حقوق المؤمنين الصادقين بهذه الصلابة الإيمانية والليونة في السلوك و المعاملات. ويجب أن تجتمع هذه الصلابة والليونة في كل مؤمن صادق العقيدة. لأن عقيدة المؤمن تدعو إلى التزام أوامر الله والابتعاد عن نواهيه. فإذا قام مجتمع فيه هذه الصلابة والليونة فهو خير المجتمعات وإذا قام مجتمع فيه هذا التوازن بين الحقوق الفردية والاجتماعية فهو أفضل المجتمعات.

وعلى عكس المجتمع الإسلامي. المجتمع الذي يكونه العقل المعاصر، والحضارة المعاصرة المادية متطرف. ليست له خصائص ومميزات. أنه مجتمع يقوم على الأعداء، والمتناقضات. ليس فيه عنصر مركزي إلا لذة النفس. وخدمة النفس. والمجتمع الذي يصوره الإعلام المعاصر هو مجتمع إفساد هذه القيم. بل يمح القبول إن الحضارة المعاصرة لا

أحقي العزيرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

علينا - أيها الأخ - أن نعلي على نبينا وحبيبنا محمد ﷺ، ونغديه بأبائنا وأمهاتنا، ونعرف فضله ومثقه علينا، وعلى كل من يدين بديننا. إن هذا النبي الكريم الرؤف الرحيم لم يكف بالدعوة إلى الله واتباع ما جاء من عند الله وتبليغ رسالة ربه، بل قام بتوضيح معالم الطريق، وإسارة سبل الخير ووجوهه، وذكر الأعمال الصالحة المتوخاة، وبين أحكامها عند الله وأثقالها في ميزانه، وسهل أمر الدين واتباعه بتتويج هذه الطرق ليدوم بذلك نشاطنا وحماسنا. فإذا قلت - أيها الأخ - من مقابلة عمل، أو فقدت قدرتك على مواصلة معروف اشغلت بغيره، وأنفقت أوقاتك في مرضاة ربك، وانتقلت من حسنة إلى أخرى، ومن معروف إلى آخر بحيث لا تخلو لحظة من لحظات حياتك من حسنة ومعروف.

- أيها الأخ - إن كثيراً من الأمور التي تقوم بها كل يوم أكثر من مرة، وتعتبرها بسيطة كعادة متبعة لا يحتمل نفعها ولا ضرراً، ولا ربحاً ولا خسارة، ولا عقاباً ولا ثواباً، وننسى أن كل عمل نمارسه في حياتنا تجلب لنا خيراً، أو تكسب لنا شراً.

لكن سألنا الجهل بأسور الدين، وعدم المعرفة بتعاليم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وقلة العناية بكتب السيرة، إلى أن نصبح محرومين عن كثير من أعمال الخير التي نستطيع أن نأتي بها بدون أي مشقة وبدون أي تعب.

فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، كما قال النبي ﷺ فتريد هذه الكلمات العذبة السهلة الخفيفة على اللسان الثقيلة في الميزان، هل يتعب نفسك، ويهرق جسمك، وينقل على لسانك، كلا، جرب - أيها الأخ - وورد هذه الكلمات تجد فيها حلاوة لا تعدلها حلاوة، وتحصل بها على قوة لا تساويها قوة.

أمرنا رسول الله ﷺ وسلم بأن لا نحقر شيئاً من المعروف ولا نستقله، ولا نتركه لقلته، أو بحثاً عن أفضله، لأنه قد يكون ذلك سبب الوصول إلى مرضاة ربنا، وقد جاء في الحديث الشريف "إن العبد يتكلم بكلمة لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات" إن ديننا - أيها الأخ - هو الدين الوحيد الذي جعل لكل مناسبة عملاً، فمن أتى بذلك العمل في تلك المناسبة تحولت المناسبة عبادة، وهكذا نستطيع أن نجعل كل مناسبة مناسبة دينية، ولكن ينبغي لذلك أن نعرف الأعصام ومسايباتها لنأتي بها في أوانها، فقد ورد في الحديث الشريف قصة كلب جاء فيها أن كلباً سدر حول بشر وكاد يقتله العطش، إذ رآته امرأة فاجرة. فنزعت خفيها وملأته بالماء، وسقت الكلب الظام، فقفر لها بذلك العمل.

وكذلك جاء في حديث آخر "بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذه، فشكر الله له فغفر له." وقال النبي ﷺ: "اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فيكلمة طيبة"

وهناك كثير من الأعمال التي لا نلتفت إليها ولا نقيم لها وزناً رغم علو درجاتها ورفعة شأنها عند الله.

فإمارة الأذى عن الطريق، وإعطاء شمع النمل، والستر على المسلم، والذب عن عرضه، وإدخال السرور عليه، والنفسح له في المجلس، والدلالة على الخير، وعبادة المريض، والحب له، والبغض لأجله، والنصح والرحمة، وإعانة الصانع وغيرها من الأعمال التي تقربنا إلى الجنة.

فهذه الخصال - أيها الأخ - تحث على فعل الخير وإن قل، وتدعونا إلى أن ننتهز كل فرصة لعمل الخير لكيلا نفوتنا هذه الأعمال الصالحة التي يترتب عليها مثل هذا الأجر والثوبة، ويسود جو من الوفاء والمحبة. (جعفر مسعود الندوي)

ركن الأهل

إعداد: + جعفر مسعود + محمد وثيق

فقه اللغة

- ١. اللفظ: أصوات مبهمه لا تفهم.
- ٢. التعميم: الصوت بالكلام الذي لا يتيسر، وكذلك التجميم.
- ٣. اللجب: صوت العسك.
- ٤. الوغى: صوت الجيش في الحرب.
- ٥. الضوضاء: اجتماع أصوات الناس والدواب، وكذلك الجلية.

(الصدر: فقه اللغة للثعالبي)

حكم وأمثال

- كل شيء يستطاع نقله إلا الطباع.
- كل شيء يحتاج إلى العقل، والعقل يحتاج إلى المشورة.
- العقول مواهب والعلوم مكاسب.
- إذا قصر العبد عن العمل ابتلاه الله تعالى بالمومم.
- من لم يكن له من دينه وأعظم تنفعه المواعظ.
- إنك لا تجني من الشوك العنب.

المشورة

قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما ندم من استشار، ولا شقي من استخار. وقد أمر الله تعالى نبيه بعشورة من هو دونه فقال: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ، فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ وسئل بعض الحكماء أي الأمور أشد تأييداً للعقل، وأنها أشد إضراراً به؟ فقال: أشدها تأييداً للعقل ثلاثة أشياء: مشاورة العلماء، وتجربة الأمور وحسن التثبت، وأشدّها إضراراً به ثلاثة أشياء: الاستبداد، والتساهل، والمجلة.

(الصدر: العقد الغريب)

الحمد لله.. الله أكبر

أتى رجل إلى سوق الحمار ليشتري حماراً، فرأى حماراً سميماً قوباً وساوماً النافع عليه، فقال البائع هذا الحمار ليس من الحمر الأخرى، له شأن آخر، إذا قلت الحمد لله - سار، وإذا قلت الله أكبر - وقف ففرج الرجل بخصلته الصادرة، واستراه بألف دينار، ثم ركب عليه وقال: الحمد لله - فقال الحمار، ومو بين أذقة المدينة، إلى الشارع العام، والرجل يطرب بسياحته، والحمار يسير. حتى وصل إلى قمة الجبل، فإذا به رأى أمامه قمة الجبل فأسرع إلى إيقاف الحمار عن التقدم، فقال: قف - قف - ولكن ما زال الحمار سارياً، ونسى ما قال له البائع، ولم يتذكره، ويقول: قف - قف - سبحان الله، ما شاء الله، ولكن لم يبق الحمار، حتى وصل إلى آخر قمة الجبل، إذ خرج من لسانه "الله أكبر" فوقف الحمار، وسلم الرجل من الهلاك، قلصا نظر إلى تحت الجبل فشكر الله تعالى على سلامته من الهلاك، وقال "الحمد لله" فأخذ الحمار في السير فما إن خطا الحمار خطوة حتى سقط على الأرض، فهلك الرجل.

(إعداد: شير علي فهد آبادي)

أبو علقمة وابن أجب

قدم على أبي علقمة النحوي ابن أخ له فقال: ما فعل أبوك؟ قال: مات. قال: وما علته؟ قال: ومنت قديمه. قال: قل: قدماه. قال: فارتفع السورم إلى ركبته.

قال: قل ركبته. قال: دعني يا عم، لما صوت أبي بأشد علي من نوح هذا.

أسئلة العدد

- ٨- ما المراد بعروة القضاء ومتى قام بها رسول الله ﷺ؟
- ٩- في أي عروة وقعت قصة الإفك؟
- ١٠- من قال: عزت ورب الكعبة وما كان أثرها؟
- ١١- أين صلى رسول الله ﷺ أول جمعة بعد الهجرة؟

إجابات العدد ١٦

- ١ سنة ٥٥ هـ.
 - ٢ سنة ٨ هـ.
 - ٣ عام ١٩٤٧م.
 - ٤ عشر سنوات وستة أشهر وأربعة أيام.
- أسماء الصائرين**
- ١) سالم عبد الله - أعظم جراه (٢) عزيز نسور (٣) عتيق عبد القادر تاملانو (٤) عبد الكريم كنانو (٥) إسرائيل الإسلام - كلكتة (٦) محمد أرشد فونسي (٧) نور المير (٨) محمد إبراهيم - سهارنور (٩) محمد عمران الأمروي (١٠) جمال الدين كوتومار (كبر)